

# الفجر

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٤٠ أغورة

القـدس ـ الجمعة ـ ١ ايـار ١٩٨٧م ـ ٤ رمضان ١٤٠٧هـ ـ العدد ٤٤٣٩ ـ السنة الخامسة عشرة

AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – MAY 1987 – FRIDAY 1 – No. 4439




## مسؤول سوفياتي يطلب من مجلس الأمن اتخاذ قرار جماعي لوقف حرب الخليج

بغداد ـ كونا ـ طالب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي في تصريح نشر هنا امس، مجلس الامن الدولي الى اتخاذ قرار جماعي وملزم لوقف الحرب العراقية الايرانية.

واوضح بتروفسكي في حديث لصحيفة "الجمهورية" العراقية ونقلته وكالة الانباء العراقية قبيل اختتام زيارته لبغداد ان على الامم المتحدة ان تمارس دورها وسلطاتها الادبية والسياسية الملزمة من خلال انعقاد مجلس الامن الدولي بكامل اعضائه الدائمين وغير الدائمين وعلى وزراء الخارجية للدعوة الى وقف عاجل لهذه الحرب.

واكد ان الاتحاد السوفياتي يقف مع اتخاذ قرار فعال لمجلس الامن الدولي بشان وقف الحرب العراقية الايرانية.

وحذر المسؤول السوفياتي من خطورة هذه الحرب.

## اليوم عيد العمال العالمي وغداً تحتجب «الفجر»

يصادف اليوم ـ الجمعة ـ الاول من شهر ايار ١٩٨٧ عيد العمال العالمي.

و"الفجر" تنتهز هذه المناسبة الكريمة لتتقدم باحر التهاني من الطبقة العمالية الفلسطينية خاصة ومن شعبنا الفلسطيني عامة، متمنية ان تعود هذه المناسبة وقد حقق شعبنا ما يصبو اليه من تطلعات وآمال.

هذا، وتحتجب "الفجر" عن الصدور ليوم غد ـ السبت ـ على ان تعود الى قرائها يوم بعد غد ـ الاحد ـ كالمعتاد.

وكل عام والجميع بخير

# وفد فلسطيني رفيع المستوى يتوجه الى دمشق الأسبوع القادم

بيروت ـ كونا ـ ذكرت صحيفة البيرق اللبنانية امس أن الاوساط السياسية والدبلوماسية في بيروت تتداول معلومات على جانب كبير من الاهمية تفيد أن وفدا فلسطينيا رفيع المستوى يضم في صفوفه ثلاثة من المقربين من زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سيتوجه الى دمشق في مطلع الاسبوع المقبل.

وقال ان الوفد سيضم اعضاء من كل التنظيمات المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في مدينة الجزائر في الاسبوع الماضي اعادت انتخاب عرفات رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية لفترة اخرى.

واشارت المعلومات الى انه من المحتمل ان يمثل حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" في هذا الوفد الرجل الثاني في الحركة صلاح خلف ابو اياد وقائد القوات العسكرية فيها خليل الوزير "ابو جهاد" ومحمود عباس "ابو مازن" كما طرح اسم رئيس جهاز المخابرات في حركة فتح هايل عبد الحميد "ابو الهول" ليكون احد اعضاء الوفد.

هذا وسيمثل كل فصيل فلسطيني آخر امينه العام او نائبه.

واوضحت الصحيفة ان جهات عربية رفيعة المستوى قامت بالاتصالات بين الجزائر وسوريا من اجل تحقيق مثل هذه الزيارة.

واشارت الى ان هذه الاتصالات احرزت بعض النجاح.

### عرفات يصل بغداد

بغداد ـ وصل الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى بغداد صباح امس في زيارة للعراق تستغرق بضعة ايام،

يجرى خلالها محادثات مع المسؤولين العراقيين تتناول تطورات الاوضاع على الساحتين العربية بصفة عامة والفلسطينية بصفة خاصة.

## مقترحات حول عقد المؤتمر الدولي قدمتها الولايات المتحدة الى اسرائيل

### تستند على القرار ٢٤٢ وتتجاهل منظمة التحرير

تل ابيب ـ اف ب ـ علم من مصدر وثيق الصلة بوزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان الولايات المتحدة قدمت الاسبوع الماضي الى الحكومة الاسرائيلية وثيقة تتعلق بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وتوضح الوثيقة النقاط التي نجحت وفقا لواشنطن مصر والاردن واسرائيل في الاتفاق بشانها اثر عدة أشهر من التفاوضات المباشرة او غير المباشرة.

وذكر المصدر نفسه أن الوثيقة قدمها يوم الخميس الماضي توماس بيكرينغ سفير الولايات المتحدة في اسرائيل الى اسحاق شامير.

ووفقا لمصادر اسرائيلة مطلعة فان الوثيقة تنقسم الى ثلاثة اجزاء الاول يتناول الدول الداعية والثاني الاهداف والثالث الاطار والصلاحيات وهي كما يلي:

بمبادرة من خافيير بيريز دي كويار سكرتير عام الامم المتحدة ستدعو الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن اسرائيل والاطراف المعنية الاخرى المشتركة في المؤتمر في لجنة فرعية لاجراء مفاوضات مباشرة وثنائية.

ان هدف المفاوضات هو احلال سلام شامل في المنطقة يضمن الامن لجميع الدول والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفقا للقرارين رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ لمجلس الامن.

لن يكون للمؤتمر الدولي حق استخدام الفيتو على اى اتفاق يتوصل اليه المشتركون خلال مفاوضات ثنائية.

لن يسمح بالاشتراك في المؤتمر سوى للوفود التي تحظى بموافقة جميع الاطراف.

وهذه الفقرة الاخيرة تطالب بها اسرائيل لمنع اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية.

وتصطدم هذه الوثيقة بمعارضة اسحق شامير بينما تحظى في

البقية ص ٨

### تفكيك عبوة ناسفة في مستوطنة "راس العين"

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية أن الشرطة الاسرائيلية قد فككت في حوالي الساعة التاسعة من مساء امس عبوة ناسفة عثر عليها في حانوت في شارع شبازي بمركز مستوطنة "راس العين" الواقعة الى الشمال الشرقي من تل ابيب.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية انه لم تقع اصابات.

### اعتقال مواطنين بتهمة الحاق الضرار بسيارات اسرائيلية

قلقيلية ـ اعتقلت شرطة كفار سابا الاسرائيلية مؤخرا مواطنين من قرية الطيرة في المثلث ووجهت لهما النيابة تهمة الحاق اضرار مادية في سيارات اسرائيلية.

ومددت توقيفهما الى ٨٧/٥/١٥ والمواطنان هما: عبد الباسط عبد الحي وغسان عراقي.

### تمديد توقيف الزميل قدورة موسى مدة ثمانية ايام اخرى

جنين ـ مددت المحكمة العسكرية في جنين امس الاول توقيف الزميل قدورة موسى الى ثمانية ايام اخرى.

كما مددت توقيف النقابي بسام اكحيل من جنين لمدة ثمانية ايام ايضا.

نساء فلسطينيات يحملن موادا تموينية ويدخلن مخيم برج البراجنة فيما يستمر الحصار العسكرى المفروض على المخيم من جانب عصابات حركة "امل".

## اللجنة الإستشارية في معتقل جنيد تبدأ الإستماع لقضية مروان البرغوثي

القدس ـ بدات اللجنة الاستشارية في معتقل جنيد امس بالاستماع الى قضية الطالب مروان البرغوثي رئيس مجلس طلبة جامعة بير زيت المهدد بالابعاد حيث طلب محامية جواد بولس طلبين ابتدائيين وهما جعل جلسة النقاش مفتوحة واعطاء الدفاع حق المثول امام القائد الاسرائيلي العام لسماع موقف الدفاع.

وقد رفض هذين الطلبين بحجة أن امن الدولة يستدعي أن تكون جلسة النقاش مغلقة وكذلك لا يوجد اجراء يعطي الحق للدفاع بالمثول أمام القائد العام.

وخلال الجلسة شرح المدعي العام العسكرى الاسباب التي حدت بالقائد العام لاصدار قرار الابعاد حيث ركز على نشاطات البرغوثي في جامعة بير زيت ومجلس الطلبة ذات الطابع

مروان البرغوثي

الطلابي في حين نفى المحامي الادعاء حول عضويته في فتح واثبت أن جميع نشاطاته جامعية مسموحة كما ورد في مرافعة الادعاء نفسه واكد محامي الدفاع ان قرار ابعاد موكله هو سياسي وناتج عن خضوع وزير الدفاع الاسرائيلي لضغوطات متطرفين يهود الذين تشكل مطالبهم واهدافهم خطرا على الامن والسلام في المنطقة.

وقد استمرت الجلسة الى ساعة متاخرة حيث تم تاجيل مواصلة النظر فيها الى يوم الاربعاء صباحا لسماع شهادة مروان البرغوثي، وفي غضون ذلك طلب محامي الدفاع باستدعاء جميع الشهود في هذه القضية بما فيهم القائد العام حيث سيبحث هذا الطلب يوم الاربعاء القادم.

وقال مروان البرغوثي ان قرار ابعاده هو قرار سياسي ولا يخدم مصلحة الشعبين في تحقيق السلام العادل ويزيح الستار عن وجه الديمقراطية القبيح.

وذكر أن هناك قضية ابعاد اخرى بحق الطالب خليل عاشور رئيس مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية حيث أن الاعتراض على قرار ابعاده ما زال قيد البحث في المحكمة العليا الاسرائيلية.

### لاول مرة: السماح لاهالي معتقلي "انصار ٢" بزيارتهم

القدس ـ سمحت السلطات الاسرائيلية ولاول مرة لاهالي المعتقلين في معتقل "انصار٢" بزيارتهم اليوم ـ الجمعة ـ حيث سمحت لاثنين من كل عائلة معتقل بزيارة ابن العائلة في هذا السجن.

كما سمحت السلطات الاسرائيلية بادخال الصحف والكتب والمصاحف والسجائر.

ويذكر ان لجنة الدفاع عن المعتقلين المنبثقة عن لجنة نقابة المحامين كانت قد تقدمت بطلب الى السلطات بهذا الخصوص.

## القدومي يجتمع مع السفير السوفياتي في تونس ويطلعه على قرارات المجلس الوطني

تونس ـ كونا ـ اجتمع الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية هنا الليلة قبل الماضية مع السفير السوفياتي لدى تونس فلاديمير مبتشنكو.

واوضحت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" انه تم خلال الاجتماع استعراض آخر التطورات في الساحة الفلسطينية والعربية والدولية وكذلك قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثامنة عشرة. وردود الفعل العربية.

وذكرت "وفا" ان السفير السوفياتي عبر عن ارتياحه لنجاح المجلس الوطني، كما احاط قدومي علما باجواء الحوار السوري السوفياتي في اثناء زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد للاتحاد السوفياتي.

واضافت ان السفير السوفياتي اكد على موقف بلاده الداعم لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشرعي والوحيد. مشيرا الى ان الفهم السوفياتي للمؤتمر الدولي يتضمن مشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى وان هذا المؤتمر في اطار الامم المتحدة له صفة تقريرية وليس مظلة فقط.

### مصادر اسرائيلية: امكانية اجراء الانتخابات اصبحت كبيرة

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية أن مسؤولين كبار في المعراخ والليكود قد قالوا امس ان احتمال اجراء الانتخابات اصبح كبيرا للغاية في اعقاب تقديم القائم باعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية امس للاشتراك في مؤتمر دولي.

وقال القائم باعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيرس ان خطته بالنسبة لعقد المؤتمر الدولي ستعرض على الحكومة خلال اسبوعين، ومن المتوقع ان لا توافق عليها الحكومة مما سيؤدى الى حل حكومة الراسين واجراء انتخابات بعد اربعة اشهر من حلها اى في شهر تشرين أول القادم.

## شكوى لبنانية الى مجلس الأمن ضد الهجمات الاسرائيلية على الجنوب

بيروت ـ كونا ـ تقدم لبنان بشكوى رسمية الى مجلس الامن الدولي ضد الهجمات الاسرائيلية المسلحة على القرى الامنة في جنوب لبنان وحذر من اعتداء اسرائيلي واسع يستهدف الاراضي اللبنانية.

وقالت مصادر رسمية أن رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية بصفته وزيرا للخارجية اوعز لمندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري بتقديم شكوى عاجلة الى سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دى كويلار.

واشار لبنان في شكواه الى التصعيد العسكرى الاسرائيلي الاخير في جنوب لبنان والذى تمثل: بقصف مدفعي مستمر لعشرات القرى الواقعة الى الشمال من ما يسمى "بالحزام الامني" والغارات التي يشنها سلاح الجو الاسرائيلي وعمليات الارهاب والغارات الوهمية التي تقوم بها المقاتلات النفاثة الاسرائيلية يوميا وعلى عدة فترات فوق مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان ومنطقتها بما فيها المخيمات الفلسطينية، اضافة الى الحصار المستمر الذى تفرضه البحرية الاسرائيلية على مرفا مدينة صيدا ومنعها السفن التجارية من الاتجاه الى المرفا لافراغ حمولتها فيه.

### نقابة عمال شركة الكهرباء تحيي مواقف العمال

القدس ـ بمناسبة الاحتفال بعيد العمال العالمي قررت ادارة شركة كهرباء محافظة القدس منح موظفيها عطلة يوم غد السبت بدلا من عطلة الاول من ايار والتي تصادف اليوم الجمعة.

وبهذه المناسبة وجهت نقابة عمال وموظفي الشركة التهنئة الى جماهير شعبنا وكادحيه في الوطن والشتات آملة ان تستقبل الفاتح من ايار القادم وقد حقق شعبنا الفلسطيني طموحه وامانيه

### الحكم بالسجن والغرامة على النقابي صلاح عياد

القدس ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله اول امس على النقابي صلاح عياد عضو الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية بغرامة مقدارها (الفي) شيكل جديد وبالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنة وذلك بتهمة حيازة مواد ممنوعة، والمذكور تحت الاقامة الجبرية منذ مدة طويلة.

### الافراج عن ثلاثة مواطنين من جنين

جنين ـ افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن ثلاثة مواطنين من مدينة جنين وهم:

نبيل ابو الرب أحد جرحى طلبة جامعة بيرزيت، وقد اصيب في حوضه بجراح بالغة بعد اعتقال دام ١١ يوما وطارق محمد حمادة وياسر عبد الرحمن عبيد بعد انتهاء مدة محكوميتهما البالغة شهرين ودفع غرامة مالية.

### اصابة مسؤول من حركة امل بجراح في الجنوب

جنوب لبنان ـ اصيب احد المسؤولين في حركة امل العملية بجنوب لبنان بجراح اثر انفجار قنبلة بسيارته مساء امس غربي النبطية.

وفي منطقة صور انفجرت قنبلة اخرى مساء امس الاول ايضا وادى انفجارها الى سقوط قتيل وجريح.

### على ذمة اسرائيل ١٦٫٢٠٠ جندى اسرائيلي لقوا مصرعهم خلال الحروب مع العرب

تل ابيب ـ ذكرت وزارة الدفاع الاسرائيلية أن ١٦ الف و٢٠٠ جندى اسرائيلي لقوا مصرعهم واصيب ٢٦ الف و٦٨٤ آخرين بجراح خلال الحروب التي خاضتها اسرائيل منذ قيامها مع العرب.

## محمود درويش يصل الى فلورنسا

روما ـ كونا ـ وصل الشاعر الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود درويش الى عاصمة الثقافة والفن الايطالية فلورنسا.

ويشارك الشاعر درويش اليوم في ندوة شعراء حوض البحر الابيض المتوسط من اجل السلام الى جانب عدد من شعراء اليونان واسبانيا وايطاليا.

ويقدم الشاعر درويش في هذه الندوة اربعة قصائد من مؤلفاته القديمة والجديدة التي تبرز الهوية العربية لفلسطين وترسم معاناة شعبه من أجل الحرية والاستقلال على أرض السلام فلسطين.

وقام الشاعر درويش بالاجتماع مع وزير الثقافة والفنون في محافظة فلورنسا التي تنظم الندوة كما التقى العديد من صحفيي المدينة الشمالية والفعاليات الثقافية فيها.

زوجات الأساتذة المخطوفين في كلية بيروت الجامعة

بيروت ـ مناشدة ضمنية لاطلاق سراح اربعة اساتذة امريكيين اختطفوا من الجامعة الامريكية في بيروت، نشرتها زوجاتهم في معظم الصحف اللبنانية يوم أمس على شكل اعلان تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

### نقل معتقل الى المستشفى

غزة ـ نقل امس المعتقل اكرم التتر ـ ٢٢ عاما ـ من سجن "انصار ٢" الى مستشفى الشفاء في غزة بسبب اصابته بمرض كلوى شديد والتهابات.

ويذكر ان المعتقل اكرم حكم عليه بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر وغرامة الف شيكل.

## خبير اميركي يؤكد: دورة المجلس الوطني اكدت زعامة عرفات واثبتت انه لا سلام بدون ضمان الحقوق الفلسطينية

واشنطن ـ كونا ـ اكد خبير امريكي مختص في شؤون الشرق الاوسط هنا امس أن دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة التي عقدت في الجزائر اثبتت ضرورة أن يتمكن الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وانه بدون ذلك لن يعم السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقال الخبير ميلتون فيورست في مقال نشرته صحيفة واشنطن بوست ان دورة الـ١٨ التي اطلق عليها دورة صمود المخيمات وجماهير الداخل اعادت تاكيد زعامة ياسر عرفات واصرت على أن تمكين الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره هو حجر الزاوية في قضية الشرق الاوسط وبدونه لن يعم السلام في المنطقة.

واضاف انه حتى في حالة تطبيق مشروع الفدرالية الاردنية الفلسطينية فان المجلس الوطني اشترط ضرورة أن يتمتع للشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره بنفسه.

واشار الخبير الامريكي الى ان الادارة الامريكية لو أعطت الظروف المناسبة لصالح حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره لسعى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في اقناع المتـ...

البقية ص ٨

### مقتل معتقل في سجن بئر السبع

غزة ـ عثر على المعتقل الامني بسام ابو مطلب ـ ١٩ عاما ـ من سكان خانيونس ملقى على فراشه فجر امس في سجن بئر السبع.

ولم تعرف بعد اسباب مقتله.

ويذكر ان المعتقل ابو مطلب حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة سنة

وتقوم السلطات الاسرائيلية بالتحقيق مع معتقل كان يعيش في غرفة المقتول.

## لـ«الفجر» كلمة

### ظواهر مؤقتة وحقائق ثابتة

ظاهرتان سياسيتان بارزتان بداتا بفرض وجودهما الاعلامي على المنطقة كلها، فور انتهاء جلسات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، قبل خمسة ايام:

الظاهرة الاولى، اغلاق ابواب العواصم العربية، من عمان الى القاهرة، الى الرباط، الى دمشق، وربما الى طرابلس الغرب ايضا، امام منظمة التحرير الفلسطينية.

والظاهرة الثانية، اندفاع الحديث عن المؤتمر الدولي او المظلة الدولية لمفاوضات عربية ـ اسرائيلية مباشرة، او التغير في الموقف الاميركي التقليدى تجاه هذا المؤتمر/المظلة، والضجة الهائلة، عبر كل وكالات الانباء، حول الخلاف المعراخي ـ الليكودى في هذا الشان، واحتمالات اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل.

الترابط بين الظاهرتين واضح كثيرا، وهو يعني ببساطة شديدة، اتفاق اطراف عديدة على تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية في اى حل سياسي محتمل للقضية الفلسطينية، وعلى الاسراع، الى اقصى حد، في اغتنام "الفرصة التاريخية" حسب التعبير الاميركي الذى تضمنته رسالة رونالد ريغان الى اسحق شامير، مؤخرا، لعقد المؤتمر الدولي او المظلة الدولية، دون مشاركة المنظمة، وبمباركة عربية معينة.

ولكن هذا المعنى الذى نشا عن ترابط الظاهرتين السابقتين، يغفل حقائق كثيرة، على مستوى المنطقة، وعلى مستوى العالم كله.

فمن جهة اولى، يبرز السؤال عن دور الاتحاد السوفياتي، احدى الدولتين العظميين، وهو دور لا علاقة له بكل هذا الصخب الاعلامي الحاصل. فهل يعقل ان يفهم اى طرف، ان اية تسوية تجوز في الشرق الاوسط، دون مشاركة الاتحاد السوفياتي، وموافقته، ودعمه؟

ومن جهة ثانية، يبرز السؤال عن الدور الاميركي المزعوم في المرحلة الراهنة، وهو دور تحاول اسرائيل استخدامه داخل "معركتها" الانتخابية القادمة، او الجارية الان، في وقت مبكر. فهل تقفز الولايات المتحدة حقا، عن "وفاقها" الدولي ـ مع الاتحاد السوفياتي، على الاقل ـ نحو اخطر بقعة في العالم كله؟

ومن جهة ثالثة، يقوم سؤال عن دور دول السوق الاوروبية المشتركة، ودول عدم الانحياز، ودول المؤتمر الاسلامي... الخ، وهو ما يعاكس في معناه، توجه آلية الاعلام الاسرائيلي حاليا، وآلية اعلام بعض العواصم العربية ايضا.

ومن البديهي، عبر كل هذه الجهات، ان يرى المراقبون جميعا الاهمية الكبرى للموقف الفلسطيني الذى تمثله منظمة التحرير الفلسطينية. فاى تجاوز له، يكون في الواقع، تجاوزا لاية امكانية معقولة تؤدي الى تسوية سياسية في المنطقة، تحت اى ظرف، وباى شكل من الاشكال.

## مسؤول أميركي سابق يصف العلاقات بين واشنطن وتل ابيب بـ«السرطان»

واشنطن ـ كونا ـ وصف هارولد سوندرز المساعد السابق لاحد وزراء خارجية الولايات المتحدة العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية بانها "سرطان" وقال ان علاج هذا المرض الخبيث قد يكمن في مدى استعداد الساسة الاميركيين لمناقشة الخلافات بين الجانبين بشكل مريح.

وكان سوندرز الذى تولى منصب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا في السبعينات يتحدث امس الاول امام ندوة حول العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل نظمها معهد الشرق الاوسط ومديره جون هويكتز للدراسات الدولية المتقدمة.

وتعقد الندوة تحت شعار "حلفاء في ازمة" وعلى الرغم من ان سوندرز اتفق مع بعض المشاركين في الندوة بان العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية تعرضت الى لحظات من الازمات. الا انه اختلف معهم بصورة كبيرة حول تفسير كلمة "ازمة".

اوضح ان العلاقات بين الجانبين تحتوى على عوامل غير صحية تقف حجر عثرة في طريق العلاقات الاميركية الاسرائيلية، محذرا من أن هذا الامر يشكل خطرا على تلك العلاقات التي وصفها بانها "هامة".

واستخدم كلمة "سرطان" لوصف العلاقات بين تل ابيب وواشنطن لكنه قال: ان هذا المرض الخبيث لم يقضي بعد على العلاقات بين الجانبين.

واستعرض المسؤول الاميركي تطور الدعم الاميركي لاسرائيل، مشيرا الى انه كان يعتمد الى حد كبير على مفهوم ان الولايات المتحدة واسرائيل ستبديان ـ تعاطفا ـ مع سكان الاراضي العربية التي تحتلها الاخيرة.

لكن اوضح ان الجانبين لم يلتزما بهذا المفهوم في حالات كثيرة.

واعاد سوندرز الى الاذهان التزام الولايات المتحدة حتى

البقية ص ٨

### سرقة سيارة مواطن كانت تقف امام منزله في مدينة قلقيلية

قلقيلية ـ سرق مجهولون الليله قبل الماضية سيارة خصوصية من نوع "أوبل" موديل (٧٢) للمواطن صالح السكر عندما كانت تقف أمام منزله في قلقيلية.

وقد أبلغ المواطن المذكور الشرطة التي باشرت التحقيق في الحادث.

### شرطة الخليل تعمل بداب للمحافظة على حرمة رمضان الفضيل

الخليل ـ تواصل شرطة الخليل حملتها المكثفة في التفتيش على اصحاب المطاعم والمقاهي لمنعهم من بيع المأكولات والمشروبات خلال شهر رمضان المبارك.

كما تواصل الشرطة مراقبة منتهكي حرمة هذا الشهر وتقديمهم وفرض العقوبات عليهم.

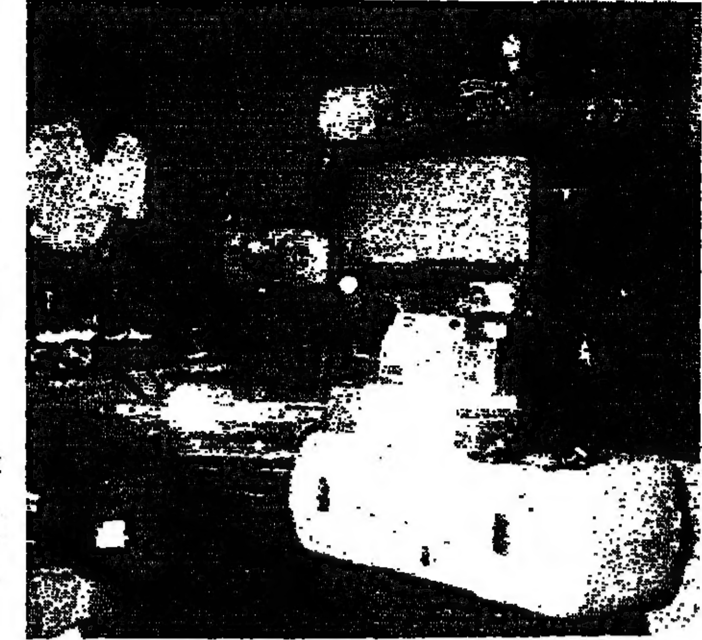
### منح درجة الماجستير لطالب في جامعة النجاح

نابلس ـ جرت مناقشة رسالة الماجستير يوم امس للطالب حمزة محمد حجازى بعنوان: طبيعة العلاقة الارتباطية بين كل من مستوى الطموح والمستوى الاقتصادي الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة النجاح....

وقرر اعضاء اللجنة منح درجة الماجستير للطالب حمزه بعد اتمام الاجراءات القانونية.

وكانت لجنة المناقشة تضم كل من: د. حسني المصرى عميد كلية التربية في جامعة النجاح رئيسا، د. نعيم ابو الحمص رئيس قسم التربية وعلم النفس في الجامعة عضوا، ود. اسماعيل عقل رئيس قسم التربية وعلم النفس في جامعة الخليل عضوا.

## القاء القبض على لصوص
### سرقوا أجهزة كهربائية وأدوات تصوير



رام الله ـ القت شعبة التحقيقات في شرطة رام الله القبض على عدد من الاشخاص في منطقة الرام لاشتباه بقيامهم بأعمال السطو والسرقة.

واثناء اجراء التفتيش في منازلهم عثرت الشرطة في منزل احدهم على مخزن بداخله كمية كبيرة من كاميرات التصوير العادي وكاميرات تصوير تلفزيونية واجهزة فيديو وتلفزيون ومسجلات وكمية من الاجهزة الكهربائية الاخرى.

واثناء التحقيقات تبين للشرطة بان قسما من هذه المسروقات كانت قد سرقت من منطقة القدس.

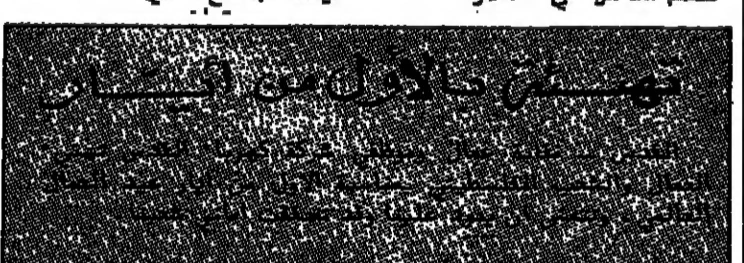
ويعتقد بان بعض هذه المسروقات تعود لصحفيين وسائحين.

وافاد مصدر من الشرطة بان التحقيق ما زال مستمر لمعرفة بقية افراد المجموعة.

### مظاهرة في الناصرة بمناسبة عيد العمال

الناصرة ـ من فايز عباس ـ بمناسبة اول ايار عيد العمال العالمي الذى يصادف اليوم تنظم مظاهرة في الناصرة.

وتنطلق المظاهرة من مركز المدينة مارة بالشارع الرئيسي الى ساحة بيت الصداقة حيث سيعقد اجتماع شعبي.





## أحكام بالسجن بحق مجموعة من الشبان

غزه ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة امس على مجموعة كبيرة من معتقلي "انصار" وهم:

اسماعيل ابو العطا من الشجاعية، حسن محمد عمر من مخيم الشاطئ، مروان شعت، من خانيونس، اشرف ابو عمر من بني سهيلة، محمد زعرب من خانيونس بالسجن الفعلي لمدة شهر وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة ٧٥٠ شيكل على كل واحد منهم بتهمة الاشتراك في المظاهرات والقاء الحجارة.

كما حكمت على المواطن هشام الشقاقي من خانيونس بالسجن الفعلي ١٢ يوما و ١٧٥٠ شيكل غرامة والسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة الاشتراك في مظاهرات.

وقد ترافع عنهم المحاميان محمود ابو حصيرة ومحمد ابو شعبان.

وحكمت على محمد خليل النجار من النصيرات بالسجن الفعلي شهر وغرامة ٥٠٠ شيكل بتهمة الاشتراك في المظاهرات.

وقد ترافع عنه المحامي جمال السوسي.

وحكمت على محمد فيصل ابو صقر من مخيم النصيرات وحمزه بركات غنيم من مخيم النصيرات بالسجن الفعلي خمسة اشهر وسنة مع وقف التنفيذ بتهمة الاتصال بمكتب حركة فتح في عمان واحضار نقود.

وقد ترافع عنهم المحامي محمد البوبو.

## افراجات

افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن امل جابر محمد جابر من نابلس بعد قضاء مدة محكوميتها البالغة عشرة اشهر بتهمة الانتماء لحركة "فتح".

كما افرجت عن احمد يوسف علي شاهين من سكان ارطاس قضاء بيت لحم بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنة ونصف، ومحمد عبد الرازق سعيد عوده من حبله بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنتين. وراشد محمد رائد عكويه من نابلس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة اربعة اشهر.

وعبد الفتاح فوزى محمد الحبش من نابلس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاث سنوات ونصف.

## مداهمة محلات القصابين في بيت لحم

بيت لحم ـ داهم رجال الضريبة امس محلات بيع اللحوم في بيت لحم، وطلبوا من اصحابها دفع ضرائب تصل الى ٤٠ بالمئة من ارباحهم.

كما طلبوا من القصابين دفع ١٢٠ قرشا اردنيا عن كل راس بقر و ٦٠ قرشا عن كل راس اغنام.

وسيتم تقديم القصاب رشيد النتشه يوم ٦/١٠ للمحاكمة العسكرية لعدم استطاعته دفع مبلغ ٤٥٠٠ دينار فرضته عليه دائرة الضريبة.

## رسالة طوباس الصحفية

• اعدت لجنة المراة الفلسطينية في طوباس قسما خاصا للاطفال حيث يتلقون فيه المراحل التربوية الاساسية من اجل تنمية المواهب.

• اقامت في الاسبوع الماضي مدرسة طوباس الثانوية للبنات حفلا لتكريم طالبات الصف الثالث الثانوى جرى فيه القاء الكلمات بهذه المناسبة.

• انهت جمعية طوباس النسائية سقف الطابق الثاني من مقرها لاستعماله في نشاطاتها المهنية والاجتماعية.

ويذكر ان الجمعية تضم اقساما للخياطة والنسيج ورعاية الاطفال ومحو الامية.

• تقوم اجهزة البلدية بتحصيل اثمان الكهرباء والمياه وضريبة التربية المحلية من المشتركين من اجل المساعدة في تغطية نفقات مشاريع البلدية ودفع رواتب الموظفين. وارسلت انذارات للاشخاص المتخلفين عن الدفع.

## اجتماعيات



تهنئة بالزفاف

القدس ـ تم يوم الجمعة الماضي زفاف الشاب الاديب علي عبد الرحمن العناتي على صاحبة الصون والعفاف الانسة فايزه رزق.

وبهذه المناسبة يتقدم محمد عبد ربه، وسلوى ابو لبده، من فايزه وعلي باحر التهاني واطيب التبريكات، بزفافهما.

والف مبروك

### أحمد وثائر و.. الف مبروك

القدس ـ نبيل زكريا ابو شريف وعقيلته يتقدمان من الاخوة خليل احمد ابو الحلاوة والسيدة عقيلته بمولودهما البكر.

"احمـــد"

كما ويتقدمون من الاخ علي حسن الفلاح والسيدة عقيلته بمولودهما البكر.

"ثائـــر"

جعلهم الله من ابناء السلامة واقر بهما عيون والديهم والف مبروك يا ابا ثائر ويا ابا احمد.

### امساكية شهر رمضان المبارك
الجمعة ٤ رمضان

| | | |
|---|---|---|
| الظهر | ٣٨ | ١٢ |
| العصر | ١٨ | ٤ |
| المغرب | ٢٥ | ٧ |
| العشاء | ٤٨ | ٨ |
| الامساك | ٣ | ٤ |
| الفجر | ٢٢ | ٤ |

ملاحظة: وضع هذا التقويم حسب آلة الكمبيوتر "بلال ٣".

### محاولتان للتظاهر في طوباس ودورا

تل ابيب ـ قام صباح امس عدد من الشبان بمحاولة الدخول الى مدرسة الذكور في طوباس قضاء نابلس بهدف اخراج الطلبة للتظاهر.

وحضرت القوات الاسرائيلية الى المكان. وتمكن الشبان من الهرب.

وقال راديو اسرائيل ان محاولة مماثلة جرت في بعض مدارس دورا قضاء الخليل.

وقامت القوات الاسرائيلية باعمال تمشيط في المنطقة.

# هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

## اكثر من «بواتييه»

يتردد كثيرا . كل سنة . الكلام عن هذه الحرب الاقتصادية بين اليابان وامريكا ..

ولكن المقدمات . هذه السنة . اخطر من كل ما سبق

فقد انضمت اوروبا الى «معسكر التحريض» في امريكا . ذلك ان اوروبا «تتأوه» منذ زمن . من غزو الانتاج الياباني لاسواقها . وهي تخاف اذا وضعت امريكا قيودا ضد البضائع اليابانية . ان تتدفق هذه البضائع على اوروبا اكثر من ذي قبل . ومن اغرب ما نشر ان انجلترا تفكر في تحريم استخدام مطارها الدولي الشهير «هيثرو» على الطائرات اليابانية . وتحويلها الى مطار «جاتويك» . الامر الذي يعد اهانة ادبية اكثر مما هو اهانة مادية . وارسلت انجلترا تستعين بخبراء فرنسيين في مجال معين .

هو: وضع العقبات الادارية والروتينية المكثفة في وجه كل سلعة يابانية تريد دخول انجلترا . حتى لا تلجأ الى رفع الرسوم !.. وكانت فرنسا قد فعلت ذلك من سنوات بالفعل . ومن بين ما وضعته من عقبات انها قررت الا تدخل اي بضاعة يابانية الا من مدينة واحدة . جمرك واحد في فرنسا . في مدينة «بواتييه» القريبة من حدود اسبانيا .

ويومها قالت الصحف: ان شارل مارتل اوقف غزو العرب من الاندلس لفرنسا في معركة بواتييه . وشارل ديجول يريد ايقاف الغزو الياباني في المكان نفسه .

ولكن انجلترا عليها ان تحسب حسابات اخرى: فلندن هي اكبر سوق دولية للتعامل في المال والاسهم وما اليها . وانسحاب الشركات اليابانية يضر اليابان ولكنه يضر انجلترا كثيرا . لان دخل انجلترا من هذه السوق غير المنظورة يعد من اهم مقومات الاقتصاد الانجليزي .

ولذلك فالمعركة في انجلترا لن تكون سهلة . فهناك من يستفيد من اليابان وهناك من يضار منها . وكل طرف ضغط سوف تحاول التأثير على مرجريت تاتشر في اتجاه مختلف .

وقد استمعت حديثا الى ندوة انجليزية حول هذا الموضوع .

ولفت نظري ان رئيس تحرير «الايكونومست» احدى الصحف الاقتصادية في انجلترا قال انه متشائم . لان نشوب الحرب التجارية كان يحول دونها حتى الان وجود «رونالد ريجان» في امريكا و«ناكاسوني» في اليابان .

وكلاهما يقاوم نشوب هذه الحرب . لانهما يضعان في اعتبارهما الاثار السياسية .. ولكن ريجان الان ضعيف .

وناكاسوني ضعيف . ولذلك فهو لا يستبعد تغلب القوى الداعية الى الحماية الجمركية في البلدين .

بقي ان نقول ان مثل هذه الحرب ليست في مصلحتنا . لان معناها الاقتصادي هو انكماش عالمي حاد . والانكماش العالمي الحاد ينعكس على بلاد العالم الثالث . فتهبط اسعار خاماتها .

وتهبط صادراتها السلعية . وتهبط حركة السياحة . وتقل القروض المتاحة .

# تهريب الاسلحة من السويد الى ...

# التحقيق يكشف وقائع

المعارضة تستجوب الحكومة حول تهريب السلاح الى ايران وغيرها من الدول المحظور تصدير السلاح اليها .
رئيس الوزراء يحاول التنصل والتحقيق يأتي كل يوم بجديد .

في الوقت الذى كان رئيس الوزراء السويدى انغفار كارلسون مجتمعا برئيس الوزراء الصيني في العاصمة الصينية بكين، كانت العاصمة السويدية ستوكهولم تشهد تصعيدا في المواقف حيال فضيحة تهريب الاسلحة الى دول الشرق الاوسط وارتفعت حدة التصعيد هذه مع نهاية الاسبوع الماضي الى درجة التجريح بالحكومة واتهام رئيس الوزراء بالكذب وقول نصف الحقيقة .

هذا التطور جاء اثر جلسة التحقيق الثانية التي تشرف عليها لجنة شؤون الدستور والمشكلة من مندوبين عن الحزب الاشتراكي الحاكم واحزاب المعارضة اضافة الى الحزب الشيوعي وهؤلاء المندوبين يشغلون مناصب هامة في احزابهم لذا يمكن اعتبار كل تصريح يدلي به احدهم تعبيرا عن وجهة نظر الحزب الذى ينتمي اليه .

جلسة التحقيق الثانية هذه مثل فيها مفتش المعدات الحربية يورغن هوتفرصون وتحدث فيها عن ملابسات لم تكن معروفة في السابق والامر الذى استفز احزاب المعارضة هو ان المفتش كشف النقاب لاول مرة عن ان الحكومة كانت على معرفة بتورط شركة "بوفوش" في ارتكاب مخالفات قانونية منذ مطلع شهر كانون الثاني (يناير) الماضي، وان المفتش ابلغ ذلك الى وزيرة التجارة انيتا غرادين .

ويذكر ان وزيرة التجارة كانت قد حصلت في العام الماضي على لقب سيدة العام ١٩٨٦ من قبل مؤتمر المرأة الصهيوني العالمي نظرا لمواقفها المؤيدة لاسرائيل والتي بدت واضحة في مؤتمر المرأة العالمي العام المنصرم في العاصمة الكينية نيروبي .

وكانت غرادين قد اعلنت في وقت سابق انها لم تعلم بتهريب الاسلحة الا في منتصف شهر آذار (مارس) الماضي .

هذه الاقوال المتضاربة للسيدة غرادين والتي تتناقض مع ما ادلى به مفتش العتاد الحربي فتحت المجال امام احزاب المعارضة لتوجيه النقد الى الحكومة وان بحدة متفاوتة بين حزب وآخر .

ابرز الانتقادات جاءت على لسان بريجيت فريغو نائبة رئيس حزب الشعب الليبرالي المعارض وعضو لجنة شؤون الدستور التي تحقق في ملابسات قضية الاسلحة، حيث قالت : ان الحكومة الاشتراكية متورطة بشكل مباشر في عملية التعتيم على الملابسات .

اما زعيم حزب الوسط اولف يوهانسون فقد استغرب كيف ان رئيس الوزراء كان على علم مسبق بتوريط شركة "بوفوش" ولم يبلغ ذلك الى زعماء

# التحالف الاستراتيجي ...

تطورت العلاقات الامريكية الاسرائيلية خلال السنوات الست الماضية الى اعلى مراحل العلاقات الخاصة في ظل ما يعرف باتفاق التعاون الاستراتيجي بينهما حتى قيل بصدق ان اسرائيل صارت الولاية الحادية والخمسين في الاتحاد الفيدرالي للولايات المتحدة الاميركية، بل ان اسرائيل في وضع افضل من اية ولاية امريكية لان الولاية الواحدة يمثلها عضوان فقط في مجلس الشيوخ ولكن اسرائيل تمثلها كتلة من الشيوخ يصل الى ٥٠ عضوا داخل المجلس، ناهيك عن اللوبي الصهيوني الامريكي المنتشر في كل اعصاب وعروق الادارة الامريكية .

ويفخر الجمهوريون انهم قدموا لاسرائيل طوال السنوات الاخيرة في ظل اتفاق التعاون الاستراتيجي ما لم تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل من قبل مما ادى الى درجة ارتباط عضوى بينهما لم تسجلها بعد كتب العلاقات السياسية الدولية .

ونتساءل في البداية عن العوامل الاستراتيجية التي دفعت الولايات لتوقيع اتفاق التعاون الاستراتيجي في عام ١٩٨١ ثم احيائه وتطويره مرة اخرى في عام ١٩٨٣ والحرص الامريكي على تنفيذ بنوده رغم محاولات التجسس الاسرائيلي المتكررة داخل الولايات المتحدة وآخرها قضية اليهودى الامريكي بولارد وزوجته .

ولعل اصدق ما يقال عن هذه العوامل الاستراتيجية ما ورد في الوثائق الامريكية نفسها وما هي وثيقة صادرة عن لجنة العلاقات الامريكية الاسرائيلية (وهي دينامو اللوبي الصهيوني) منذ سنوات قليلة وتشرح الوثيقة للرأى العام الامريكي الاهمية الاستراتيجية الثابتة والدائمة لاسرائيل بالنسبة الى سلامة الولايات المتحدة وامنها واقتصادها .

تقول الوثيقة ان اهمية اسرائيل الاستراتيجية تعتمد اساسا على اربع مزايا :

اولا : الموقع الجغرافي الاستراتيجي وسط الطريق بين اوروبا والخليج العربي واسرائيل من وجهة نظر تخطيط الولايات الدفاعي القوة المشاركة في مجالات ثلاثة هي الخليج العربي والبحر المتوسط والجبهتان الجنوبية والوسطى لحلف شمال الاطلنطي ومقارنة بموقع الولايات المتحدة الامريكية القارى تقع اسرائيل على ما نسبته سبع المسافة الى الخليج ونصف المسافة الى المانيا .

ثانيا : الاستقرار السياسي في اسرائيل وبشكل واضح راسخ الجذور ضمن مؤسسات ديمقراطية متينة البنيان بينما يتعرض أى بلد آخر صديق لامريكا من دول المنطقة الى اضطرابات تتمثل في انقلابات او ثورات او تغيرات عنيفة في الاتجاه السياسي .

ثالثا : السياسة الجدية : حيث ترتبط معالم اسرائيل الاستراتيجية واهتمامات شعبها باهتمامات ومصالح العالم الغربي ويعتبر حلف امريكا مع اسرائيل حلفا مع شعبها بينما الاتجاهات السياسية في الدول الصديقة لامريكا في المنطقة يمكن ان تنقلب الى اتجاهات عدوانية في المستقبل كما يمكن ان تصبح الاتفاقات المتعددة مع حكومات عربية معينة غير نافذة اذا ما ثارت الشعوب على حكامها .

رابعا : الميزات الاجتماعية وتعتبر اسرائيل احدى اكثر الدول في المنطقة تقدما في مجالي السياسة والتكنولوجيا وقد اصبحت ميزاتها هذه ذات اهمية خاصة منذ فقد امريكا قواعدها في ايران وهي قواعد لم تكن كافية اصلا لاستبعاد اسرائيل تصنيفا من تخطيط امريكا الدفاعي لمنطقتي الشرق الاوسط والبحر المتوسط . وهناك مطلب واحد خاص ساد الاجتماعات التي توقشت فيها خطط الدفاع الامريكية العادية وهي الحاجة الى تحريك كميات كبيرة من المعدات الحربية وبسرعة الى منطقة الخليج اذا ما وقع عدوان سوفيتي على هذه المنطقة وينظر الى اختيار حشد الاسلحة في اسرائيل على انه يتيح مزايا اساسية في حدود القوة والفاعلية والكلفة .

ومن واقع مثل هذا التصور وغيره الكثير استطاع اللوبي الصهيوني ان يدفع الادارة الامريكية لتوقيع اتفاق التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل في ٣٠ عام ١٩٨١ وتضمن الاتفاق النقاط التالية :

١ – اجراء مناورات مشتركة بحرية وجوية في القطاع الشرقي من البحر المتوسط .

٢ – ان تضع اسرائيل تحت تصرف الولايات المتحدة عددا معينا من التسهيلات في مجال صيانة العتاد فضلا عن بعض مرافقها في حالة وجود تدخل وحدات امريكية للدفاع عن المنطقة ضد هجوم قادم من الخارج .

٣ – تشكيل لجنة تنسيق تقوم بتسوية تفاصيل هذا التعاون وتمهيد انواع العتاد الذى يمكن ان تخزنه الولايات المتحدة في الاراضي الاسرائيلية .

٤ – تعاون في مجالات البحوث العسكرية وصناعة الاسلحة .

ومن ابرز الامتيازات التي حصلت عليها اسرائيل وفقا لهذا الاتفاق :

x السماح لاسرائيل بتصدير منتجات حربية يدخل في تركيبها اجزاء من صناعة امريكية الى العديد من دول العالم .

x تحويل جزء من المساعدات الامريكية لاستثمارها في الصناعات الحربية الاسرائيلية واقامة مشاريع لبعض الصناعات الحربية .

x تعهد الولايات المتحدة بتوفير امكانيات لعودة العسكرية الاسرائيلية .

x التزمت الولايات المتحدة بتوفير امكانيات لعودة اسرائيل الى عدد من الدول الافريقية عن طريق المساعدات والاغراءات .

ووفقا للبيان الذى اصدرته وزارة الدفاع الامريكية فور توقيع الاتفاق فان هذا الاتفاق يهدف الى التصدى لتهديدات الاتحاد السوفيتي لمنطقة الشرق الاوسط او تهديدات اى قوى خارجية تخضع للسيطرة السوفيتية .

ورغم ان الاتفاق في مجمله لصالح اسرائيل فقد اثار مناقشات حادة داخل مجلس الوزراء وداخل الكنيست طمعا في تاييد اقوى من امريكا لاسرائيل وعلق بيجن على الاتفاق بقوله : "ان صيغته عامة الا انه يخلق احتمال القيام في المستقبل باعطاء مضمون عملي للعلاقات التي يجسدها الاتفاق" . وقال شارون : "ان الاتفاق يحسن وضع اسرائيل ويضعها في مجال يختلف تماما بالنسبة لوضعها الدولي .

وبعد اسبوعين فقط من توقيع الاتفاق اطلقت اسرائيل اول بالونة اختبار للاتفاق باعلان ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة لتؤكد للولايات المتحدة ولغيرها انها حرة في سياستها وان تحالفها مع الولايات المتحدة لا يمس حرية عملها في كل ما يتعلق بامن اسرائيل .



الارتباط عضوي مهما اثير من خلاف

وحتى تبرئ الولايات المتحدة نفسها امام العالم العربي افتعلت خلافا طارئا مع اسرائيل واعلنت ايقاف جميع المناقشات مع اسرائيل بشأن تطبيق اتفاق التعاون الاستراتيجي معارضة منها لقرار ضم الجولان . وهنا صدرت ردود فعل اسرائيل غاضبة واعلن شارون ان الولايات المتحدة تحاول بهذا القرار النيل من الامن القومي لاسرائيل .

وعندئذ حاول الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكي تطويق حدة الخلاف واعلن ان هذه المشكلة ليست سوى (خلاف بين الاصدقاء) وان الجدل العنيف الذى دار لا يغير من التزامنا ببقاء اسرائيل .

وتأكيدا لهذا عارضت الولايات المتحدة في مجلس الامن اى اتجاه لتوقيع عقوبات على اسرائيل لرفضها سحب قرار ضم مرتفعات الجولان وطالبت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) بالموافقة على بيع ٢٠٠ صاروخ ارض جو من طراز هوك الى اسرائيل واقرت اللجنة الفرعية التابعة لمجلس النواب الامريكي زيادة المساعدات العسكرية لاسرائيل من ٢٥٠ مليون دولار الى ٧٥٠ مليون دولار ابلغت الحكومة الامريكية الكونجرس بعزمها على بيع ٧٥ طائرة مقاتلة حربية من طراز اف ١٦ لاسرائيل (قيمتها ٢،٥ مليار دولار) وتشكل اهم صفقة اسلحة لاسرائيل تعاقدت عليها في اواخر السبعينات ولم تسلم بعد .

جاءت كل هذه الخطوات لتؤكد الولايات المتحدة لاسرائيل ان (الخلاف بين الاصدقاء) كما عبر الكسندر هيج . ولكن ما هي الا شهور قليلة حتى جاء الغزو الاسرائيلي للبنان في ١٩٨٢ وتفاقم الخلاف الامريكية لاسرائيل من جديد ولم تجد كل الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة على اسرائيل حتى مبادرة الرئيس ريجان لم تجد آذانا صاغية من الحليف الاسرائيلي وقال عنها بيجن انها ( تشكل خطرا داهما بالنسبة لاطفالنا ومستقبلنا ولوجودنا) .

وشهدت هذه المرحلة تبادل الرسائل شديدة اللهجة بين الرئيس الامريكي وبيجن فالرئيس الامريكي متورط في لبنان واسرائيل تعرقل المحادثات التي يجريها فيليب حبيب في لبنان مع الفلسطينيين . اما بيجن فقد تطاول على الرئيس الامريكي

وهاجم ما اسماه بالتدخل الامريكي في الحياة السياسية الاسرائيلية كما انتقد بصورة عنيفة تعليقات الصحف الامريكية التي دعت الى ضرورة أن يراس سيالاي الى ضرورة أن يراس سياسي آخر الحكومة في اسرائيل ..

وظل الخلاف الامريكي الاسرائيلي محتدما منذ ١٩٨٢ وحتى ١٩٨٣ وكان من ظواهر هذا الخلاف :

x ادانة الولايات المتحدة لاقتحام القوات الاسرائيلية ببيروت الغربية .

x انتهاك اسرائيل لاتفاقية توريد الاسلحة الامريكية المبرمة بين الجانبين عام ١٩٥٢ نظرا لاستخدام اسرائيل القنابل العنقودية في لبنان وهي من الاسلحة التي تستخدم للدفاع فقط .

x اعلان اسرائيل في ١٩٨٢ اقامة المستوطنات الحربية في الضفة الغربية .

x الخلاف حول زيادة المعونات الامريكية لاسرائيل .

x القرار الامريكي بحظر تسليم اسرائيل أى طائرة من طراز اف ١٦ القاذفة المقاتلة طالما استمرت في احتلال لبنان واستمر قرار الحظر ٥٠ يوما فقط .

هذا وقد عبر هنرى كيسنجر عن هذا الخلاف بقوله ان التوتر الذى تشهده العلاقات الامريكية الاسرائيلية منذ ١٩٨٢ وحتى ١٩٨٣ ينبع من اسباب حقيقية وانه لن يزول ما لم تحدد اسرائيل مفهومها للسلام ومفهومها للامن وتصورها بشأن التنسيق بينها وبين الولايات المتحدة .

ولعل تصريح هنرى كيسنجر يؤكد تصريحا سابقا قاله السناتور لي هاملتون العضو الديمقراطي البارز في مجلس الشيوخ الامريكي منذ بدء الغزو الاسرائيلي للبنان (١٩٨٢) عندما قال ان الولايات المتحدة في ظل تطورات الموقف في لبنان وجدت نفسها من جديد تمارس دور رد الفعل بالنسبة للاحداث في الشرق الاوسط اكثر من كونها تساعد في تشكيل هذه الاحداث .

ولا عجب ان تفسر اسرائيل اتفاق التعاون الاستراتيجي بهذا المفهوم فهي وفقا لتفسيرها الخاص رجل الشرطة في المنطقة وادارة الردع الرئيسية، وتحقق هذا بمبادراتها الفردية دائما ضم الجولان وتجاه غزو لبنان وتجاه دخول بيروت الغربية ... الخ . واعتبرت كل هذا عملا مشروعا ودفاعا عن النفس وما على الولايات المتحدة الا "مباركة" كل هذه الخطوات .

ويبدو ان الولايات المتحدة الامريكية لم تجد في النهاية مفرا من تصديق كل هذا وقامت باحياء اتفاق التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل ١٩٨٣ وكان اللوبي الصهيوني داخل امريكا قد حدد سلفا الخطوط العريضة لهذا الاتفاق حينما نشرت لجنة الشئون العامة الامريكية الاسرائيلية مركز اللوبي الصهيوني في مجلتها الاسبوعي مقترحات هذا الاتفاق ورأت ان تكون بعض البنود علنية وبعضها الاخر سرية وعلى النحو التالي :

١ – تنسيق الاهداف والاستراتيجيات والتكتيك بين الولايات المتحدة واسرائيل .

٢ – تخزين معدات عسكرية وذخيرة ووقود امريكي في اسرائيل لاستخدامه خلال ازمات المنطقة .

٣ – ترتيبات لاستخدام مستشفيات اسرائيل من قبل امريكا في حالات الطوارئ .

٤ – استخدام مطار حيفا لتقديم التسهيلات للاسطول السادس الامريكي .

٥ – استخدام القواعد الجوية الاسرائيلية والمطارات والامكانيات الارضية .

٦ – بناء محطات استراتيجية جوية في اسرائيل للاستخدام الامريكي .

٧ – تمرير السلاح الامريكي والمعدات عبر اسرائيل والمرسلة الى الجيش اللبناني .

٨ – توفير الحماية الاسرائيلية للتنقلات الجوية والبحرية الامريكية في البحر المتوسط وخاصة خلال الازمات .

٩ – توفير الحماية الاسرائيلية للخطوط البحرية الامريكية والمصرية عبر قناة السويس !!

١٠ – تعاون امريكي واسرائيلي عسكرى لاعادة توازن الميزان العسكرى في لبنان وتعاون مشترك لتطوير الوفاق بين القوى اللبنانية المتصارعة .

١١ – تعاون امريكي اسرائيلي لمنع (عدوان سورى ضد الملك حسين في الاردن) .

١٢ – مشاركة في المعلومات التحليلات التي تجمعها اسرائيل وامريكا حول السوفييت وسوريا والقوى والحركات الراديكالية في الشرق الاوسط .

١٣ – توفير الصيانة الاسرائيلية للطائرات والسفن الامريكية في البحر المتوسط لرفع طاقة واستعداد العمليات الامريكية .

١٤ – تعاون مشترك في مجال العمليات المضادة لحرب الغواصات عن طريق زيادة القدرات الاسرائيلية في هذا المجال .

١٥ – تعاون مشترك لمواجهة الارهاب الدولي ومنظماته .

١٦ – مناورات عسكرية مشتركة .

١٧ – تعاون مشترك في الصناعات العسكرية .

١٨ – تعاون مشترك في الصناعات والابحاث والتطوير العسكرى وخاصة في الصناعة الخاصة بالقوات السريعة المتحركة .

١٩ – مشروعات مشتركة اقتصادية وامنية فى العالم الثالث .

٢٠ – اقامة منطقة للتجارة الحرة بين اسرائيل وامريكا .

وجاء اتفاق التعاون الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي في ٣٠ نوفمبر ١٩٨٣ متفقا بصفة عامة مع بنود مشروع اللوبي الصهيوني وتقوم على محاور ثلاثة :

١ – التعاون العسكرى .

٢ – مشاركة اسرائيل في حرب النجوم .

٣ – اتفاقية منطقة التجارة الحرة .

وتستحق هذه المحاور الثلاثة مناقشة اوسع واعمق .

# تدريبات مشتركة بين الولايات المتحدة وبريطانيا ومصر تجرى قريبا

القاهرة – أ . ف . ب . – ذكر المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصرى امس الاول ان مصر ستجرى قريبا تدريبات عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة وبريطانيا الا انه لم يكشف النقاب عن موعد هذه التدريبات .

كما اكد الوزير المصرى في تصريح نشرته الصحف المصرية في اعدادها الصادرة يوم امس الخميس ان كلا من ايطاليا والسودان والاردن طلبت اجراء تدريبات مشتركة مع القوات المصرية .

ومما يذكر ان ستة تدريبات مصرية امريكية مشتركة اجريت منذ عام ١٩٨٠، وكانت آخرها باسم – رياح البحر – واجريت في شهر آب الماضي في البحر المتوسط امام سواحل الاسكندرية واشتركت فيها ١٥ وحدة بحرية مصرية وست امريكية .

هكذا من الاصل

ح

١٩٨٧/٥/١م

# غوش أمونيم تهدد بطرد العرب من الاراضي المحتلة

تل ابيب – افادت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان غوش امونيم وزعت منشورا حذرت فيه سكان الاراضي المحتلة من تجسيد اقتراحات "منظمة التحرير وحركة السلام الان" وتنسحب اسرائيل من الضفة الغربية، فان ذلك سيؤدي الى حرب اخرى سيضطر الجيش الاسرائيلي خلالها احتلال نابلس، الخليل واريحا من جديد وسيقوم الجيش بطرد العرب من جميع الاراضي المحتلة وسيسفك المزيد من الدماء".

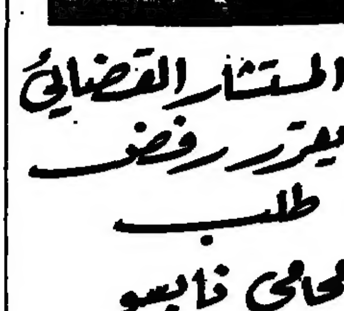
وقد جاءت هذه الاقوال في المنشور الذي وزعته غوش امونيم في مدينة اريحا وذلك بمناسبة المسيرة التي ستقوم بها في المنطقة بمناسبة يوم الاستقلال.

وجاء في المنشور "سناتي الى مدينتكم بالالاف ونطالبكم بالسماح لنا باقامة المستوطنة اليهودية التي كانت قائمة منذ مئات السنين، كما عملنا في مدينة الخليل، ان منظمة التحرير ومؤيديها من اليهود يحاولون اظهارنا باننا نشكل تهديدا لكم واننا نعمل على طردكم، لا يوجد لدينا اي شيء من هذا الكذب".

ويضيف المنشور "اخرجوا وشاهدوا كيف وفرت لكم المستوطنات مصادر رزق، وخدمات صحية ومستوى من الحياة لم تحلموا بها انتم وآباؤكم واوقفنا موت اطفالكم".

ويواصل المنشور قوله "ولذلك فاننا ندعوكم لان تستقبلوا بحفاوة المستوطنين اليهود الذين سيتجولون في المدينة في يوم الاستقلال".






## المستشار القضائي يقرر رفض طلب محامي نابسو

تل ابيب – ذكرت صحيفة هآرتس ان المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يوسف حريش والمدعي العام العسكري امنون نابو سوف يبديان معارضتهما للطلب الذي قدمه محامو الضابط الشركسي نابسو بالسماح بنشر فحوى قرارات الحكم التي اصدرتها المحاكم العسكرية، وسوف تقوم المحكمة العليا بمناقشة هذا الطلب في العاشر من شهر آيار.

هذا وسوف يطلب ممثل المستشار القضائي الذي طلب منه حضور مناقشات المحكمة رفض الطلب الذي قدمه المحامي قمر والذي طلب به بالزام المدعي العسكري الرئيسي الغاء الامر الذي اصدره في حينه والقاضي بمنع نشر قرارات الحكم او اجزاء من محضر الجلسات على الملأ.

ومن جهة ثانية ذكرت المحكمة ان الخلافات بين المستشار القضائي للحكومة وبين كبار الموظفين في النيابة العامة ما زالت قائمة حول الخطوات التي يجب اتخاذها ضد المحققين الذين حصلوا على الافادات من نابسو.

### شارون يعترض على تعيين متسناع قائدا للمنطقة الوسطى

تل ابيب – ا.ف.ب. – هاجم اريئيل شارون وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي مساء امس الاول الاربعاء تعيين الجنرال عميرام متسناع لقيادة المنطقة الوسطى.

ومما يذكر ان الجنرال متسناع – ٤٢ عاما – كان قد هدد بالاستقالة في شهر ايلول ١٩٨٢ احتجاجا على الغزو الاسرائيلي للبنان وكان شارون في ذلك الحين وزيرا للدفاع واحد المحرضين الرئيسيين على ذلك الغزو.

وصرح شارون للتلفزيون الاسرائيلي بقوله.. لقد تدخلت لدى وزير الدفاع اسحق رابين للاعتراض على تعيين ضابط اعترض على السلطة المدنية في اوج الحرب.

وجدير بالذكر ان الجنرال متسناع كان قد طالب خلال اجتماع لهيئة الاركان باستقالة ارئيل شارون ثم تقدم باستقالته لرئيس الوزراء غير انه رفضها.

# تعليقات الصحف الاسرائيلية

## عال همشمار: عيد العدالة الاقتصادية

في الاول من ايار من كل عام تسال اليسار في البلاد، ما اهمية هذا اليوم ولماذا نحتفل به؟ ربما تكون اجابات كثيرة لهذا السؤال ولكن القاسم المشترك فيما بينها هو جوهر الاول من آيار الان، عيد ليس ضد بل ومع زيادة واتساع العدالة الاقتصادية.

العدالة الاقتصادية انجاز كبير ليس من السهل تحقيقه في نهايته تفسيرات تقول بان التوزيع العادل للاحتياجات في المجتمع هو الشيء المهم لدى المواطن.

والعدالة التي نطمح لتحقيقها في المساواة الاقتصادية وتقليص الفوارق القائمة. وهذا يعني ان تحقيق ذلك لا يتاتى الا بمشاركة رسمية من الجمهور في الاشراف على الاقتصاد.

ولذلك فكلما سيطرت الحكومة على وسائل الانتاج والتوزيع فيها يمكن ضمان تجسيد الشعار القائل "لكل حسب حاجته".

يحق لكل فرد ان يأخذ من المجتمع ليس حسب حاجته وحسب. ولكن حسب عطائه فيه والسوق هو الشكل الذي يضمن عدالة في التوزيع وهذا لن يمس بنجاعته الاقتصادية.

اليسار الاشتراكي والديمقراطي امتاز بانه يرى النتائج في تدخل الحكومة واستثماراتها حيث يقولون انه لا يوجد اي تناقض بين اقتصاد ناجع واقتصاد عادل ويجب المزج بينهما لا رفض كل طرف للاخر.

ان توسيع المساواة في توزيع الفواكة وضمان فرص العمل لا يتناقض والانعاش وهو القاعدة الصحيحة للانعاش ايضا.

كثير من المجتمعات والحكومات تواجه ازمات وذلك لزيادة الفوارق واتساعها لا بتقليصها.

يقول الاشتراكي الديمقراطي ان الحكومة كارثة وكذلك المجتمع الذي يشكل سوق حرة بدون اية كوابح هو الاخر كارثة.

الاول من آيار هو عيد العدالة الاقتصادية هدف وليس وسيلة والعمل من اجل ذلك يتطلب جهود مكثفة من الجميع ولا يمكن تحقيق ذلك بدون ان يقدم كل منا ما هو مطلوب منه تقديمه.

## هآرتس: الاول من آيار وصندوق المرضى

في ذاكرة الجمهور الآخذة في الضعف بسبب كثرة الاحداث من المحتمل نسيان حقيقة ان مؤسسة صندوق المرضى العام كانت قبل عام على وشك الافلاس وان مساعدات حكومية عاجلة تقدر بعشرات الملايين من الشواقل هو الذي انقذ هذه المؤسسة في اللحظة الاخيرة.

لكن هذه المساعدات لم تقدم دون اية شروط لقد قام المسؤول عن قسم الميزانية اهرون فوجل وفحص الوضع وحدد الخطوات الواجب اتخاذها قبل الحصول على المساعدات.

لقد تمت المصادقة على هذه الخطوات من قبل الحكومة في نهاية شهر آذار سنة ١٩٨٦ ووافقت ادارة صندوق المرضى عليها.

لقد وافقت مؤسسة صندوق المرضى على طرد ١٧٠٠ مستخدم وبيع ٥٠٠ سكنة استخدمت لمستخدمي هذه المؤسسة وخطوات توفير اخرى.

لقد كان واضحا منذ البداية ان هذه الخطوات ستكلف صندوق المرضى ثمنا باهظا وظهر ذلك بعد اشهر عديدة واتضح ان عملية انعاش صندوق المرضى بعيدة وان الصراع الحقيقي قد بدا بين ادارة صندوق المرضى والمستخدمين.

اعلنت اللجنة الاقليمية لمنظمة مستخدمي صندوق المرضى امس الاول عن اضراب سيبدأ اليوم ولمدة ٢٤ ساعة وذلك احتجاجا على خطوات التوفير والتقليص التي اتخذتها ادارة صندوق المرضى.

هذا الاضراب سيؤدي الى وقف العمل في جميع العيادات واذا ما نفذ الاضراب فان الاف من اعضاء صندوق المرضى لن يحصلوا على خدمات طبية طيلة ثلاثة ايام، اليوم اضراب، غدا عيد العمال بعد غد يوم السبت..

اضراب مستخدمي صندوق المرضى يستحق الادانة المزدوجة وذلك لانها موجه ضد خطوات التوفير والانعاش في مؤسسة تدهورت الاوضاع التنظيمية والمالية فيها الى الحضيض والثاني لان الاضراب سيكون على اكتاف المرضى الذين هم في امس الحاجة للعلاج ويحق لهم ذلك بدون ربطهم باية نزاعات بين الادارة والمستخدمين.

ان الاضراب سيؤكد بان صندوق المرضى والمستخدمين فيه ليس قائما من اجل خدمة الاعضاء فيه بل لضمان جمهور المستخدمين.

اضافة لذلك توقيت الاضراب في الاول من آيار. وما سيعانيه المرضى طيلة الايام التي ستتلو ذلك حتى عيد الاستقلال.

# شولتز: الاتحاد السوفياتي لم ينفذ شروط بيرس

تل ابيب – قال جورج شولتز وزير خارجية اسرائيل ان الشروط التي وضعها شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل امام الاتحاد السوفياتي من اجل الموافقة على مشاركته في المؤتمر الدولي لم تلبى، وهذه الشروط هي اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، وزيادة كبيرة في عدد اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي.

ومن الجدير بالذكر ان هذا هو اول تصريح يدلي به شولتز حول المؤتمر الدولي منذ ان اعلن بيرس عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع الملك حسين حول عقد المؤتمر الدولي قبل ايام.

واضاف شولتز قائلا انه يعتقد بان الاتحاد السوفياتي لم يتخذ اية خطوات تمكن من السماح له بالمشاركة في المؤتمر الدولي، وقد اعتمد في تصريحه هذا على المحادثات التي اجراها مؤخرا في موسكو وقال شولتز ايضا أن المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر والذي ادى الى توحيد الفصائل الفلسطينية تم بايعاز من الاتحاد السوفياتي.

### نتوري كارتا تتضامن مع فيصل الحسيني

تل ابيب – ذكرت صحيفة عال همشمار ان وفدا يمثل حركة نتوري كارتا زار اول امس مقر جمعية الدراسات العربية في القدس وتوجه بنداء الى السلطات لاطلاق سراح مدير الجمعية فيصل الحسيني.

وقال الحاخام هيرش وزير خارجية الحركة لمراسل صحيفة عال همشمار ان ممثلي اليهود المتزمتين جاؤوا للاعراب عن تضامنهم مع "اخوتنا المطاردين من قبل الصهيونيين" واحتجوا بشدة على الاعتقالات الاخيرة.

# مستوطنو الجولان والغور يغادرون مستوطناتهم دون رجعة

تل ابيب – ذكرت صحيفة دافار ان رؤساء المستوطنات الاسرائيلية في الجولان وغور الاردن نشروا اول امس بيانا مشتركا شديد اللهجة ومزيد من نوعه يقولون به انه لا حاجة للنقاش الشديد الدائر حول المؤتمر الدولي اذ ان المستوطنين في مستوطنات الجولان والغور يهاجرون من اماكن سكناهم وان النشاطات الاستيطانية التي بدأت قبل عشرين سنة ذهبت سدى.

وتوجه الى وزراء مستوطنات الغور والجولان في بيانهم المذكور الى وزراء الحكومة وقالوا ان "عملية اخلاء (ياميت) بدأت تعود على نفسها وان المسؤولية لذلك تقع على عاتقكم".

# الارهابي يهودي ايندور حر طليق

تل ابيب – ذكرت صحيفة هآرتس ان عضو الكنيست يوسي سريد توجه اول امس الى وزير الشرطة وطلب منه اعتقال يوسي ايندور الذي يسكن في مستوطنة عوفرة بالاراضي المحتلة وتقديمه الى المحاكمة.

ومن الجدير بالذكر ان ايندور متهم بالعضوية في التنظيم الارهابي اليهود ووضع عبوات ناسفة في سيارات رؤساء بلديات رام الله والبيرة، وقد تم في عام ١٩٨٤ نشر اوصافه في مراكز الشرطة الاسرائيلية حيث وصف بانه "مطلوب".

ويقول سريد ان ايندور يسكن في مستوطنة عوفرا ولا توجد صعوبة في القاء القبض عليه.





عن هعولام هزه

# هيئة محاكمة دميانيوك تسافر الى المانيا الغربية وبلجيكا

تل ابيب – ا ف ب – ذكر امس الاول دوف ليفين رئيس هيئة المحكمة التي تحاكم ايفان دميانيوك المتهم بتعذيب اليهود في معسكر تريبلينكا ان المحكمة ستنتقل الى المانيا الاتحادية وبلجيكا من ١٧ ايار الى ١٢ حزيران.

وسوف يستمع القضاة هناك الى شهود الاتهام "سجينة سابقة بالمعسكر وثلاثة من قوات العاصفة لاستحالة انتقالهم الى اسرائيل. واوضح دوف ليفين ان المحكمة تنتظر رد السلطات الالمانية الغربية والبلجيكية.

وسيرافق قضاة المحكمة ممثلو الاتهام والدفاع ومحامو دميانيوك الذين سيكون بوسعهم استدعاء شهود الدفاع المقيمين في اسبانيا والبرتغال للاستماع الى اقوالهم.

وطلب محامي دميانيوك ان يسافر موكله بدوره بيد ان القاضي دون ليفين اعرب عن تشككه في موافقة سلطات المانيا الغربية على دخول الد اراضيها.



# رابين سيوضح للحكومة ان ميزانية الدفاع لا تتحمل أعباء "اللافي"

تل ابيب – ذكرت صحيفة هآرتس ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين بلور خلال الايام الاخيرة موقفه الذي سيطرحه على وزراء الحكومة خلال النقاش الذي سيتم حول مستقبل مشروع اللافي.

هذا ومن المحتمل ان يقوم رابين بعرض الموضوع على الحكومة لبحثه بعد اسبوعين وسوف يوضح رابين للوزراء انه من الناحية المبدئية لا يعارض المشروع لانه لا ينوي زيادة الموارد المخصصة له من ميزانية وزارته.

كذلك سيوضح رابين لاعضاء الحكومة ان المخصصات السنوية من ميزانية الدفاع والتي تصل الى ٥٥٠ مليون دولار غير كافية ويجب ايجاد مصادر تمويل اضافية لمواصلة العمل المنتظم في المشروع.

وسوف يشدد رابين على ان تخصيص ٥٥٠ مليون دولار في السنة هو الحد الاعلى الذي يمكن تقديمه، اذ ان اي تخفيض اخر في ميزانية الدفاع لصالح اللافي سيضر بصورة خطيرة في الجيش الإسرائيلي.



لذا سوف يطلب رابين من الحكومة اتخاذ قرار بشأن مصير اللافي مع العلم ان اتخاذ قرار مؤيد لمواصلة العمل في المشروع يحتم اتخاذ قرار اخر يقضي بايجاد مصادر تمويل اضافية.

وتبين من الحسابات التي اجرتها ادارة مشروع اللافي ان المشروع سيحتاج في سنوات التسعين الى مبالغ كبيرة جدا اذ سيكون المبلغ المطلوب في عام ١٩٨٤ ٨١٧ مليون دولار، وفي عام ٩٧ ٩٢٨ مليون وفي عام ١٩٩٩ ٩٩٥ مليون.

# لجنة تقصي الحقائق تحمل الجهاز السياسي مسؤولية تجنيد بولارد

تل ابيب – علمت صحيفة معاريف الاسرائيلية من مصادر موثوقة ان النتائج الاساسية التي توصلت اليها لجنة الفحص بعضوية روتنشتريخ وتسور تشير الى تحميل رئيس الحكومة اسحق شامير، شمعون بيرس واسحق وارنس المسؤولية الرسمية والشخصية عن قضية بولارد.

وتشير اللجنة الى ان المسؤولية تقع على هذا الثالوث وذلك للاهمال الواضح من جانبهم في الاشراف على مكتب الاتصالات العلمية، هذا الاهمال مكن من تجنيد بولارد لتقديم معلومات استخبارية امريكية لاسرائيل.

ويذكر بان اللجنة التي يطلق عليها "لجنة الفحص" أو لجنة الاثنين عينت من قبل الحكومة وذلك لتقصي القضية وفحصها. واعضائهما هم يهوشع روتنشريخ من كبار رجال القانون في اسرائيل والجنرال احتياط تسبي تسور مساعد وزير الدفاع سابقا وكان مسؤولا عن لجنة الاتصالات العلمية في سنوات الستين وبداية السبعين.

وستقدم اللجنة توصياتها لرئيس الحكومة خلال اسبوعين وسيقرر بعد ذلك الخطوات الواجب اتباعها.

هذا وستمتنع اللجنة عن تقديم اية توصيات لان ذلك من مهمة من يكلف باستخلاص العبر من النتائج المقدمة. واضافت المصادر المقربة من اللجنة ان نتائجها تركزت في اتجاهين الاول – ان قضية بولارد كانت شاذة وبدون بموافقة الجهاز السياسي.

والثاني الاشراف على لجنة الاتصالات العلمية حيث اشارت اللجنة في نتائجها بوجود اهمال من جانب الجهاز السياسي ويشمل رئيس الحكومة شامير، بيرس، ووزير الدفاع اسحق رابين، وموشي ارنس.

### السجن الفعلي لمدة ٣ سنوات ضد سكرتير محكمة الصلح في عكا

تل ابيب – اصدرت المحكمة المركزية في حيفا قرارا بالسجن لمدة ثلاث سنوات بالاضافة الى ٣٠ الف شيكل غرامة مالية ضد سكرتير القسم الجنائي في محكمة الصلح في عكا بعد ادانته بتلقي الرشاوى، السرقة وتزوير الوثائق.

هكذا من الاصل

## هذه الدنيا

بقلم أحمد بهاء الدين

### اكثر من «بواتييه»

يتردد كثيرا، كل سنة، الكلام عن هذه الحرب الاقتصادية بين اليابان وامريكا..

ولكن المقدمات، هذه السنة، اخطر من كل ما سبق

فقد انضمت اوروبا الى «معسكر التحريض» في امريكا، ذلك ان اوروبا «تتاوه» منذ زمن، من غزو الانتاج الياباني لاسواقها، وهي تخاف اذا وضعت امريكا قيودا ضد البضائع اليابانية، ان تتدفق هذه البضائع على اوروبا اكثر من ذي قبل. ومن الغريب ما نشر ان انجلترا تفكر في تحريم استخدام مطارها الدولي الشهير «هيثرو» على الطائرات اليابانية، وتحويلها الى مطار «جاتويك». الامر الذي يعد اهانة ادبية اكثر مما هو اهانة مادية، وارسلت انجلترا تستعين بخبراء فرنسيين في مجال معين،

هو: وضع العقبات الادارية والروتينية المكثفة في وجه كل سلعة يابانية تريد دخول انجلترا. حتى لا تلجأ الى رفع الرسوم!.. وكانت فرنسا قد فعلت ذلك من سنوات بالفعل. ومن بين ما وضعته من عقبات انها قررت الا تدخل اي بضاعة يابانية الا من مدينة واحدة، جمرك واحد في فرنسا، في مدينة «بواتييه» القريبة من حدود اسبانيا.

ويومها قالت الصحف: ان شارل مارتل اوقف غزو العرب من الاندلس لفرنسا في معركة بواتييه، وشارل ديجول يريد ايقاف الغزو الياباني في المكان نفسه.

ولكن انجلترا عليها ان تحسب حسابات اخرى: فلندن هي اكبر سوق دولية للتعامل في المال والاسهم وما اليها. وانسحاب الشركات اليابانية يضر اليابان ولكنه يضر انجلترا كثيرا، لان دخل انجلترا من هذه السوق غير المنظورة يعد من اهم مقومات الاقتصاد الانجليزي.

ولذلك فالمعركة في انجلترا لن تكون سهلة. فهناك من يستفيد من اليابان، وهناك من يضار منها. وكل قوة ضغط سوف تحاول التأثير على مرجريت تاتشر في اتجاه مختلف.

وقد استمعت حديثا الى ندوة انجليزية حول هذا الموضوع.

ولفت نظري ان رئيس تحرير «الايكونومست» احدى الصحف الاقتصادية في انجلترا قال انه متشائم. لان تسرب الحرب التجارية كان يحول دونها حتى الان وجود رونالد ريجان، في امريكا وناكاسوني في اليابان.

وكلاهما يقاوم تسرب هذه الحرب، لانهما يضعان في اعتبارهما الاثار السياسية.. ولكن ريجان الان ضعيف،

وناكاسوني ضعيف. ولذلك فهو لا يستبعد تغلب القوى الداعية الى الحماية الجمركية في البلدين.

بقي ان نقول ان مثل هذه الحرب ليست في مصلحتنا. لان مختانا الاقتصادي هو انكماش عالمي حاد، والانكماش العالمي الحاد ينعكس على بلاد العالم الثالث. فتهبط اسعار خاماتها.

وتهبط صادراتها السلعية. وتهبط حركة السياحة. وتقل القروض المتاحة.

## تدريبات مشتركة بين الولايات المتحدة وبريطانيا ومصر تجري قريبا

القاهرة ــ ا. ف. ب. ــ ذكر المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصرى امس الاول ان مصر ستجرى قريبا تدريبات عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة وبريطانيا الا انه لم يكشف النقاب عن موعد هذه التدريبات.

كما اكد الوزير المصرى في تصريح نشرته الصحف المصرية في اعدادها الصادرة يوم امس الخميس ان كلا من ايطاليا والسودان والاردن طلبت اجراء تدريبات مشتركة مع القوات المصرية.

ومما يذكر ان ستة تدريبات مصرية امريكية مشتركة اجريت منذ عام ١٩٨٠، وكانت آخرها باسم ــ رياح البحر ــ واجريت في شهر آب الماضي في البحر المتوسط امام سواحل الاسكندرية واشتركت فيها ١٥ وحدة بحرية مصرية وست امريكية.

## تهريب الاسلحة من السويد الى...

# التحقيق يكشف وقائع

المعارضة تستجوب الحكومة حول تهريب السلاح الى ايران وغيرها من الدول المحظور تصدير السلاح اليها.
رئيس الوزراء يحاول التنصل والتحقيق يأتي كل يوم بجديد.

في الوقت الذى كان رئيس الوزراء السويدى انغفار كارلسون مجتمعا برئيس الوزراء الصيني في العاصمة الصينية بكين، كانت العاصمة السويدية ستوكهولم تشهد تصعيدا في المواقف حيال فضيحة تهريب الاسلحة الى دول الشرق الاوسط وارتفعت حدة التصعيد هذه مع نهاية الاسبوع الماضي الى درجة التجريح بالحكومة واتهام رئيس الوزراء بالكذب وقول نصف الحقيقة.

هذا التطور جاء اثر جلسة التحقيق الثانية التي تشرف عليها لجنة شؤون الدستور والمشكلة من مندوبين عن الحزب الاشتراكي الحاكم واحزاب المعارضة اضافة الى الحزب الشيوعي وهؤلاء المندوبين يشغلون مناصب هامة في احزابهم لذا يمكن اعتبار كل تصريح يدلي به احدهم تعبيرا عن وجهة نظر الحزب الذى ينتمي اليه.

جلسة التحقيق الثانية هذه مثل فيها مفتش المعدات الحربية يورغن هونغرصون وتحدث فيها عن ملابسات لم تكن معروفة في السابق والامر الذى استفز احزاب المعارضة هو ان المفتش كشف النقاب لاول مرة عن ان الحكومة كانت على معرفة بتورط شركة "بوفوش" في ارتكاب مخالفات قانونية منذ مطلع شهر كانون الثاني (يناير) الماضي، وان المفتش ابلغ ذلك الى وزيرة التجارة انيتا غرادين.

ويذكر ان وزيرة التجارة كانت قد حصلت في العام الماضي على لقب سيدة العام ١٩٨٦ من قبل مؤتمر المرأة الصهيوني العالمي نظرا لمواقفها المؤيدة لاسرائيل والتي بدت واضحة في مؤتمر المرأة العالمي العام المنصرم في العاصمة الكينية نيروبي.

وكانت غرادين قد اعلنت في وقت سابق انها لم تعلم بتهريب الاسلحة الا في منتصف شهر آذار (مارس) الماضي.

هذه الاقوال المتضاربة للسيدة غرادين والتي تتناقض مع ما ادلى به مفتش العتاد الحربي فتحت المجال امام احزاب المعارضة لتوجيه النقد الى الحكومة وان بحدة متفاوتة بين حزب وآخر.

ابرز الانتقادات جاءت على لسان بريجيت فريغو نائبة رئيس حزب الشعب الليبرالي المعارض وعضو لجنة شؤون الدستور التي تحقق في ملابسات قضية الاسلحة، حيث قالت: ان الحكومة الاشتراكية متورطة بشكل مباشر في عملية التعتيم على الملابسات.

اما زعيم حزب الوسط اولف يوهانسون فقد استغرب كيف ان رئيس الوزراء كان على علم مسبق بتوريط شركة "بوفوش" ولم يبلغ ذلك الى زعماء

# التحالف الاستراتيجي...

تطورت العلاقات الامريكية الاسرائيلية خلال السنوات الست الماضية الى اعلى مراحل العلاقات الخاصة في ظل ما يعرف باتفاق التعاون الاستراتيجي بينهما حتى قيل بصدق ان اسرائيل صارت الولاية الحادية والخمسين في الاتحاد الفيدرالي للولايات المتحدة الاميركية، بل ان اسرائيل في وضع افضل من اية ولاية امريكية لان الولاية الواحدة يمثلها عضوان فقط في مجلس الشيوخ ولكن اسرائيل تمثلها كتلة من الشيوخ يصل الى ٥٠ عضوا داخل المجلس، ناهيك عن اللوبي الصهيوني الامريكي المنتشر في كل اعصاب وعروق الادارة الامريكية.

ويفخر الجمهوريون انهم قدموا لاسرائيل طوال السنوات الاخيرة في ظل اتفاق التعاون الاستراتيجي ما لم تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل من قبل مما ادى الى درجة ارتباط عضوى بينهما لم تسجلها بعد كتب العلاقات السياسية الدولية.

ونتساءل في البداية عن العوامل الاستراتيجية التي دفعت الولايات لتوقيع اتفاق التعاون الاستراتيجي في عام ١٩٨١ ثم احيائه وتطويره مرة اخرى في عام ١٩٨٣ والحرص الامريكي على تنفيذ بنوده رغم محاولات التجسس الاسرائيلي المتكررة داخل الولايات المتحدة وآخرها قضية اليهودى الامريكي بولارد وزوجته.

ولعل اصدق ما يقال عن هذه العوامل الاستراتيجية ما ورد في الوثائق الامريكية نفسها وما هي وثيقة صادرة عن لجنة العلاقات الامريكية الاسرائيلية (وهي دينامو اللوبي الصهيوني) منذ سنوات قليلة وتشرح الوثيقة للراى العام الامريكي الاهمية الاستراتيجية الثابتة والدائمة لاسرائيل بالنسبة الى سلامة الولايات المتحدة وامنها واقتصادها.

تقول الوثيقة ان اهمية اسرائيل الاستراتيجية تعتمد اساسا على اربع مزايا:

اولا: الموقع الجغرافي الاستراتيجي وسط الطريق بين اوروبا والخليج العربي واسرائيل من وجهة نظر تخطيط الولايات الدفاعي القوة المشاركة في مجالات ثلاثة هي الخليج العربي والبحر المتوسط والجبهتان الجنوبية والوسطى لحلف شمال الاطلنطي ومقارنة بموقع الولايات المتحدة الامريكية القارى تقع اسرائيل على ما نسبته سبع المسافة الى الخليج ونصف المسافة الى المانيا.

ثانيا: الاستقرار السياسي في اسرائيل وبشكل واضح راسخ الجذور ضمن مؤسسات ديمقراطية متينة البنيان بينما يتعرض اى بلد آخر صديق لامريكا من دول المنطقة الى اضطرابات تتمثل في انقلابات او ثورات او تغيرات عنيفة في الاتجاه السياسي.

ثالثا: السياسة الجدية: حيث ترتبط معالم اسرائيل الاستراتيجية واهتمامات شعبها باهتمامات ومصالح العالم الغربي ويعتبر حلف امريكا مع اسرائيل حلفا مع شعبها بينما الاتجاهات السياسية في الدول الصديقة لامريكا في المنطقة يمكن ان تنقلب الى اتجاهات عدوانية في المستقبل كما يمكن ان تصبح الاتفاقات المتعددة مع حكومات عربية معينة غير نافذه اذا ما ثارت الشعوب على حكامها.

رابعا: الميزات الاجتماعية وتعتبر اسرائيل احدى اكثر الدول في المنطقة تقدما في مجالي السياسة والتكنولوجيا وقد اصبحت ميزاتها هذه ذات اهمية خاصة منذ فقد امريكا قواعدها في ايران وهي قواعد لم تكن كافية اصلا لاستبعاد اسرائيل تصنيفا من تخطيط امريكا الدفاعي لمنطقتي الشرق الاوسط والبحر المتوسط. وهناك مطلب واحد خاص ساد الاجتماعات التي نوقشت فيها خطط الدفاع الامريكية العادية وهي الحاجة الى تحريك كميات كبيرة من المعدات الحربية وبسرعة الى منطقة الخليج اذا ما وقع عدوان سوفيتي على هذه المنطقة وينظر الى اختيار حشد الاسلحة في اسرائيل على انه يتيح مزايا اساسية في حدود القوة والفاعلية والكلفة.

ومن واقع مثل هذا التصور وغيره الكثير استطاع اللوبي الصهيوني ان يدفع الادارة الامريكية لتوقيع اتفاق التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل في ٣٠ عام ١٩٨١ وتضمن الاتفاق النقاط التالية:

١ ــ اجراء مناورات مشتركة بحرية وجوية في القطاع الشرقي من البحر المتوسط.

٢ ــ ان تضع اسرائيل تحت تصرف الولايات المتحدة عددا معينا من التسهيلات في مجال صيانة العتاد فضلا عن بعض مرافقها في حالة وجود تدخل وحدات امريكية للدفاع عن المنطقة ضد هجوم قادم من الخارج.

٣ ــ تشكيل لجنة تنسيق تقوم بتسوية تفاصيل هذا التعاون وتمهيد انواع العتاد الذى يمكن ان تخزنه الولايات المتحدة في الاراضي الاسرائيلية.

٤ ــ تعاون في مجالات البحوث العسكرية وصناعة الاسلحة.

ومن ابرز الامتيازات التي حصلت عليها اسرائيل وفقا لهذا الاتفاق:

x السماح لاسرائيل بتصدير منتجات حربية يدخل في تركيبها اجزاء من صناعة امريكية الى العديد من دول العالم.

x تحويل جزء من المساعدات الامريكية لاستثمارها في الصناعات الحربية الاسرائيلية واقامة مشاريع لبعض الصناعات الحربية.

x تعهد الولايات المتحدة بتوفير امكانيات لعودة العسكرية الاسرائيلية.

x التزمت الولايات المتحدة بتوفير امكانيات لعودة اسرائيل الى عدد من الدول الافريقية عن طريق المساعدات والاغراءات.

ووفقا للبيان الذى اصدرته وزارة الدفاع الامريكية فور توقيع الاتفاق فان هذا الاتفاق يهدف الى التصدى لتهديدات الاتحاد السوفيتي لمنطقة الشرق الاوسط او تهديدات اى قوى خارجيا تخضع للسيطرة السوفيتية.

ورغم ان الاتفاق في مجمله لصالح اسرائيل فقد اثار مناقشات حادة داخل مجلس الوزراء وداخل الكنيست طمعا في تأييد اقوى من امريكا لاسرائيل وعلق بيجن على الاتفاق بقوله: "ان صيغته عامة الا انه يخلق احتمال القيام في المستقبل باعطاء مضمون عملي للعلاقات التي يجسدها الاتفاق". وقال شارون: "ان الاتفاق يحسن وضع اسرائيل ويضعها في مجال يختلف تماما بالنسبة لوضعها الدولي".

وبعد اسبوعين فقط من توقيع الاتفاق اطلقت اسرائيل اول بالونة اختبار للاتفاق باعلان ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة لتؤكد للولايات المتحدة ولغيرها انها حرة في سياستها وان تحالفها مع الولايات المتحدة لا يمس حرية عملها في كل ما يتعلق بامن اسرائيل.

الارتباط عضوي مهما اثير من خلاف

وحتى تبرئ الولايات المتحدة نفسها امام العالم العربي افتعلت خلافا طارئا مع اسرائيل واعلنت ايقاف جميع المناقشات مع اسرائيل بشان تطبيق اتفاق التعاون الاستراتيجي معارضة منها لقرار ضم الجولان. وهنا صدرت ردود فعل اسرائيل غاضبة واعلن شارون ان الولايات المتحدة تحاول بهذا القرار النيل من الامن القومي لاسرائيل.

وعندئذ حاول الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكي تطويق حدة الخلاف واعلن ان هذه المشكلة ليست سوى (خلاف بين الاصدقاء) وان الجدل العنيف الذى دار لا يغير من التزامنا ببقاء اسرائيل.

وتاكيدا لهذا عارضت الولايات المتحدة في مجلس الامن اى اتجاه لتوقيع عقوبات على اسرائيل لرفضها سحب قرار ضم مرتفعات الجولان وطالبت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) بالموافقة على بيع ٢٠٠ صاروخ ارض جو من طراز هوك الى اسرائيل واقرت اللجنة الفرعية التابعة لمجلس النواب الامريكي زيادة المساعدات العسكرية لاسرائيل من ٢٥٠ مليون دولار الى ٧٥٠ مليون دولار ابلغت الحكومة الامريكية الكونجرس بعزمها على بيع ٧٥ طائرة مقاتلة حربية من طراز اف ١٦ لاسرائيل (قيمتها ٢و٥ مليار دولار) وتشكل اهم صفقة اسلحة لاسرائيل تعاقدت عليها. في اواخر السبعينات ولم تسلم بعد.

جاءت كل هذه الخطوات لتؤكد الولايات المتحدة لاسرائيل ان (الخلاف بين الاصدقاء) كما عبر الكسندر هيج، ولكن ما هي الا شهور قليلة حتى جاء الغزو الاسرائيلي للبنان في ١٩٨٢ وتفاقم الخلاف الامريكية لاسرائيل من جديد ولم تجد كل الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة على اسرائيل حتى مبادرة الرئيس ريجان لم تجد آذانا صاغية من الحليف الاسرائيلي وقال عنها بيجن انها (تشكل خطرا داهما بالنسبة لاطفالنا ومستقبلنا ولوجودنا).

وشهدت هذه المرحلة تبادل الرسائل شديدة اللهجة بين الرئيس الامريكي وبيجن فالرئيس الامريكي متورط في لبنان واسرائيل تعرقل المحادثات التي يجريها فيليب حبيب في لبنان مع الفلسطينيين. اما بيجن فقد تطاول على الرئيس الامريكي

وهاجم ما اسماه بالتدخل الامريكي في الحياة السياسية الاسرائيلية كما انتقد بصورة عنيفة تعليقات الصحف الامريكية التي دعت الى ضرورة ان يراس سيالاي الى ضرورة ان يراس سياسي آخر الحكومة في اسرائيل.

وظل الخلاف الامريكي الاسرائيلي محتدما منذ ١٩٨٢ وحتى ١٩٨٣ وكان من ظواهر هذا الخلاف:

x ادانة الولايات المتحدة لاقتحام القوات الاسرائيلية بيروت الغربية.

x انتهاك اسرائيل لاتفاقية توريد الاسلحة الامريكية المبرمة بين الجانبين عام ١٩٥٢ نظرا لاستخدام اسرائيل القنابل العنقودية في لبنان وهي من الاسلحة التي تستخدم للدفاع فقط.

x اعلان اسرائيل في ١٩٨٢ اقامة المستوطنات الحربية في الضفة الغربية.

x الخلاف حول زيادة المعونات الامريكية لاسرائيل.

x القرار الامريكي بحظر تسليم اسرائيل اى طائرة من طراز اف ١٦ القاذفة المقاتلة طالما استمرت في احتلال لبنان واستمر قرار الحظر ٥٠ يوما فقط.

هذا وقد عبر هنرى كيسنجر عن هذا الخلاف بقوله ان التوتر الذى تشهده العلاقات الامريكية الاسرائيلية منذ ١٩٨٢ وحتى ١٩٨٣ ينبع من اسباب حقيقية وانه لن يزول ما لم تحدد اسرائيل مفهومها للسلام ومفهومها للامن وتصورها بشان التنسيق بينها وبين الولايات المتحدة.

ولعل تصريح هنرى كيسنجر يؤكد تصريحا سابقا قاله السناتور لي هاملتون العضو الديمقراطي البارز في مجلس الشيوخ الامريكي منذ بدء الغزو الاسرائيلي للبنان (١٩٨٢) عندما قال ان الولايات المتحدة في ظل تطورات الموقف في لبنان وجدت نفسها من جديد تمارس دور رد الفعل بالنسبة للاحداث في الشرق الاوسط اكثر من كونها تساعد في تشكيل هذه الاحداث.

ولا عجب ان تفسر اسرائيل اتفاق التعاون الاستراتيجي بهذا المفهوم فهي وفقا لتفسيرها الخاص رجل الشرطة في المنطقة وادارة الردع الرئيسية، وتحقق هذا بمبادراتها الفردية دائما ضم الجولان وتجاه غزو لبنان وتجاه دخول بيروت الغربية... الخ. واعتبرت كل هذا عملا مشروعا ودفاعا عن النفس وما على الولايات المتحدة الا "مباركة" كل هذه الخطوات.

ويبدو ان الولايات المتحدة الامريكية لم تجد في النهاية مفرا من تصديق كل هذا وقامت باحياء اتفاق التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل ١٩٨٣ وكان اللوبي الصهيوني داخل امريكا قد حدد سلفا الخطوط العريضة لهذا الاتفاق حينما نشرت لجنة الشئون العامة الامريكية الاسرائيلية مركز اللوبي الصهيوني في مجلتها الاسبوعي مقترحات هذا الاتفاق ورات ان تكون بعض البنود علنية وبعضها الاخر سرية وعلى النحو التالي:

١ ــ تنسيق الاهداف والاستراتيجيات والتكتيك بين الولايات المتحدة واسرائيل.

٢ ــ تخزين معدات عسكرية وذخيرة ووقود امريكي في اسرائيل لاستخدامه خلال ازمات المنطقة.

٣ ــ ترتيبات لاستخدام مستشفيات اسرائيل من قبل امريكا في حالات الطوارئ.

٤ ــ استخدام مطار حيفا لتقديم التسهيلات للاسطول السادس الامريكي.

٥ ــ استخدام القواعد الجوية الاسرائيلية والمطارات والامكانيات الارضية.

٦ ــ بناء محطات استراتيجية جوية في اسرائيل للاستخدام الامريكي.

٧ ــ تمرير السلاح الامريكي والمعدات عبر اسرائيل والمرسلة الى الجيش اللبناني.

٨ ــ توفير الحماية الاسرائيلية للتنقلات الجوية والبحرية الامريكية في البحر المتوسط وخاصة خلال الازمات.

٩ ــ توفير الحماية الاسرائيلية للخطوط البحرية الامريكية والمصرية عبر قناة السويس ١١

١٠ ــ تعاون امريكي واسرائيلي عسكرى لاعادة توازن الميزان العسكرى في لبنان وتعاون مشترك لتطوير الوفاق بين القوى اللبنانية المتصارعة.

١١ ــ تعاون امريكي اسرائيلي لمنع (عدوان سورى ضد الملك حسين في الاردن).

١٢ ــ مشاركة في المعلومات التحليلات التي تجمعها اسرائيل وامريكا حول السوفييت وسوريا والقوى والحركات الراديكالية في الشرق الاوسط.

١٣ ــ توفير الصيانة الاسرائيلية للطائرات والسفن الامريكية في البحر المتوسط لرفع طاقة واستعداد العمليات الامريكية.

١٤ ــ تعاون مشترك في مجال العمليات المضادة لحرب الغواصات عن طريق زيادة القدرات الاسرائيلية في هذا المجال.

١٥ ــ تعاون مشترك لمواجهة الارهاب الدولي ومنظماته.

١٦ ــ مناورات عسكرية مشتركة.

١٧ ــ تعاون مشترك في الصناعات العسكرية.

١٨ ــ تعاون مشترك في الصناعات والابحاث والتطوير العسكرى وخاصة في الصناعة الخاصة بالقوات السريعة المتحركة.

١٩ ــ مشروعات مشتركة اقتصادية وامنية في العالم الثالث.

٢٠ ــ اقامة منطقة للتجارة الحرة بين اسرائيل وامريكا.

وجاء اتفاق التعاون الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي في ٣٠ نوفمبر ١٩٨٣ متفقا بصفة عامة مع بنود مشروع اللوبي الصهيوني وتقوم على محاور ثلاثة:

١ ــ التعاون العسكرى.

٢ ــ مشاركة اسرائيل في حرب النجوم.

٣ ــ اتفاقية منطقة التجارة الحرة.

وتستحق هذه المحاور الثلاثة مناقشة اوسع واعمق.

...سدواء

...: فتح الله سلوادي

...وا. فتفشلوا وتذهب ريحكم
...ن الانفال.
...سياء.
... وانتهاء عما عنه نهيا.
... متابعة للهوى، او ايثارا
...
... في طاعة الله، وفي احتمال

...مة، فقد ضمنت ان يكون الله
...بيت اقدامها، ونصرها على

...، القوة، لانه بهبوبها تمخر
... وتدمر الابنية، فهي بذاتها

... يكون لنا بها الظهور على
... عملا واتجاها وتفكيرا.
...تلفون، ويتنازعون، وتذهب

...، امرهم، باتفاقهم ويحملهم

...ن في اتفاقهم سر قوتهم
...ب الفتن والبغضاء.
... ومناصرة فريق على فريق،

... جعلها دستورا له في تعامله

... قنا وتنازعنا.
..."ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
...نا وانتصارنا قائمة على ترك

...، نحن مدركون؟.

...كريم

...ابعة

...ث عشر سنة، كانت اليه سفارة

أبو يوسف لـ «فجر الرياضة والشباب»:

# بالإدارة والتصميم صعدنا للممتازة

## وعلى الرابطة توفير الحكام الأكفاء لإدارة المباريات وخاصة الحاسمة

++ تلتقي فجر الرياضة والشباب مع احد اعمدة دفاع شباب الظاهرية الذى يمتاز بقطع الكرات الخطرة من الخصم وذلك لخفته ورشاقته ويطلق عليه البعض اسم "الغزال" وما من شك انه يجيد عدا مركزه جميع المراكز ويمتاز ايضا برفعاته الركنية التي لا تخيب آمال جمهور فريقه العريض.

ابو يوسف

البطاقة الشخصية :ـ
الاسم : محمد يوسف دعسان
العمر الزمني : ٢٧ عاماً
العمر الرياضي : ٩ سنوات
الموءهل : معلم تربية رياضية في مدرسة كرزا الاعدادية.

+ ما هي اهم الظروف التي ادت بفريقكم للصعود للدرجة الممتازة؟

++ هناك . اكثر من عامل ساعدنا في الصعود واهمها :
- الانتماء الصادق والرغبة والارادة والتدريب الشاق حرصا من على المستوى الرياضي وعلى جعل نادينا في المستوى المتقدم واللائق بسمعته، وكذلك الرعاية السليمة والجهود الجبارة التي قامت بها الهيئة الادارية للنادى.

+ ما هو رايك بمستوى الاعلام الرياضي؟

++ لا احد ينكر اهمية الاعلام الرياضي والصحافة الرياضية في المسيرة الرياضية المحلية وخاصة على نفسية اللاعبين، فالكلمة الصادقة والهادفة والنقد البناء ونقل الحقيقة للمجتمع الرياضي كله من لاعبين واداريين وجماهير يجعل من المستوى الاعلامي الرياضي يضاهي الاعلام العربي والعالمي..

+ حدثنا باختصار عما يجول في خاطرك عن هموم ناديكم وفريقكم؟

++ رغم الظروف المعيشية السيئة التي تعيشها فان النادى استطاع ان يتغلب على جميع الصعاب ولكن ما اريد ان اقوله هنا ان يقوم النادى بتنويع النشاطات الرياضية الاخرى وليس التركيز على اللعبة الشعبية لانه يوجد لدينا شباب يجيدون جميع النشاطات واطالب ايضا تدريب المزيد من الناشئين ليكونوا الدعامة القوية للفريق ووضع المدرب الناجح الذى يكون همه الاول والاخير خلق جيل ناشيء منتمي حقا للنادى.

+ كونك لاعب دفاع من من اللاعبين ترتاح للعب معه؟

++ ارتاح الى حارس المرمى الامين المتمكن دوما من نظافة شباكه.

+ ما رايك برابطة الاندية ولجنة الحكام ولجنة المسابقات.؟

++ رابطة الاندية : مسرور جدا بوجودها ورغم ذلك اطالبها بالحزم في قراراتها ومعالجة القضايا التي تصلها بترو وعقلانية وعدم تحيز.

لجنةالمسابقات : اطالبها بعدم اطالة عمر الدورى.

لجنة الحكام : لم نسمع ولم نقرا عن ما عملته هذه اللجنة ولا ندرى كم عدد الاجتماعات التي عقدتها... ونرجو ان تلفت نظرها الى مشكلة حكام محافظة الخليل وحلها باسرع وقت لانهم لا يستهان بهم. ونرجو منهم وضع الحكام الاكفاء لادارة المباريات وخاصة الحساسة منها.

+ واخيرا ما هي امنيتك الرياضية؟

++ امنيتي ككل لاعب ان يرتفع المستوى الرياضي المحلي وان تسود الثقة وصفاء النفوس جميع فرقنا المحلية وان يعطى كل لاعب ما عنده من جهد وعرق لرفع مستوى ناديه.

وفي نهاية هذا اللقاء نشكر الاخ ابو يوسف ونتمنى له ولناديه دوام التقدم.

اجرى اللقاء : محمد عيادة

## ردود سريعة

الاخوة في نادى شباب الزوايدة الرياضي، نعتذر لعدم نشر رسالتكم الرياضية وذلك نتيجة لعدم صلاحية النقاط القانونية التي تستندون اليها.





ـ يلتقي اليوم الجمعة وضمن مباريات الدورة الصفافية الرابعة لكرة القدم على ملعب العربي بيت صفافا الشقيقان المقدسيان هلال القدس وسلوان وذلك في تمام الساعة التاسعة مساء وتحت الانوار الكاشفة.

ـ يلتقي اليوم الجمعة وضمن دورة حطين السلوية على ملاعب مدرسة ابن الهيثم الاعدادية وتحت الانوار الكاشفة الفرق التالية :ـ

× مركز طولكرم وعصيره الشمالية "الساعة التاسعة مساء".

× الفارعة ومركز شباب بلاطة "الساعة العاشرة مساء".

وضمن دورة رجال اعمال الخضر الرمضانية يلتقي اليوم فريقا جورة الشمعة وشباب الخضر على ملعب الخضر الساعة الثالثة والنصف.

ـ يلتقي اليوم الجمعة على ملعب مدرسة الحسين الثانوية بالخليل فريقا اهلي غزة وشباب الخليل الرياضي وذلك عن الكاس المقدمة من النقابات العمالية في الخليل.

ـ يلتقي اليوم الجمعة على ملعب بلدية بيت ساحور وضمن اللقاءات الودية فريقا اتحاد شباب بيت ساحور واتحاد بيت ساحور وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف.

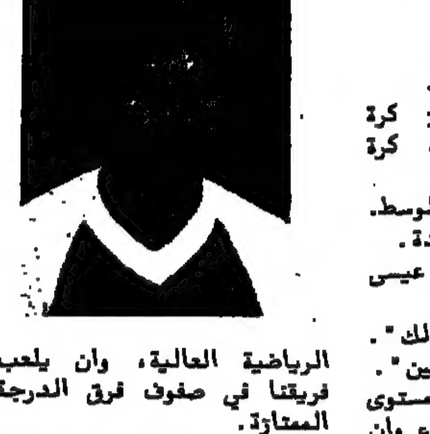
## بيكر اصيب بنوع من التيفوس

المانيا الاتحادية ـ ا ف ب ـ يعاني بوريس بيكر بطل التنس الالماني الغربي وحائز بطولة ويمبلدون منذ بضعة اسابيع من آلام معوية ترجع في الغالب الى اصابته باحد انواع التيفوس. وقد منعته تلك الالام من الاشتراك في بطولة دالاس التي اقيمت في بداية الشهر الحالي وهي التي تسببت على الارجح في خروجه من الدور الاول لبطولة مونت كارلو امام الامريكي جيمي ارياس.

ويتردد ان حركات الدعاية المبالغ فيها والاداء المتذبذب قد جعلت بيكر اقل شعبية من مواطنته ستيفي جراف التي تحتل المركز الثاني في الترتيب العالمي.

لقطة رياضية من مباريات كأس العالم

## بطاقة لاعب.



الاسم : خليل نمر خضر.
العمر الزمني : ١٨ عاما.
العمر الرياضي : ٧ اعوام.
النادى : حوسان الرياضي.
الالعاب التي تمارسها : كرة القدم، الكرة الطائرة، كرة اليد.
مركزك في اللعب : خط الوسط.
مدربك المفضل : نبيل عودة.
لاعبك المفضل محليا : عيسى الكرد "اهلي الخليل.
عربيا : طارق يحيى "الزمالك".
عالميا : مارادونا "الارجنتين".
الامنية : ان يتقدم المستوى الرياضي في الضفة والقطاع وان تتحلى جماهيرنا الكروية بالروح الرياضية العالية، وان يلعب فريقنا في صفوف فرق الدرجة الممتازة.

اجرى اللقاء : محمود عوده

دورة سيئول للالعاب الصيفية :

## الارجنتين وبوليفيا صعدتا الى الدور النهائي



لاباز ـ ا ف ب ـ صعدت الارجنتين وبوليفيا الى الدور النهائي في تصفيات منطقة امريكا الجنوبية لكرة القدم في دورة سيئول للالعاب الاولمبية حيث ستلتقيان وكولومبيا والبرازيل في لاباز ابتداء من اليوم الاربعاء.

تصفيات المجموعة (١)

فازت الارجنتين على بوليفيا ٣/صفر، ٢/صفر.
فازت الاكوادور على فنزويلا ١/صفر، صفر/صفر.
وبهذه النتائج تكون الارجنتين وبوليفيا قد حصلتا على ٦ نقاط على كل منهما.

تصفيات امريكا الجنوبية

بوليفيا ـ ا ف ب ـ اسفرت مباريات اليوم الرابع لمجموعة "ب" في اطار تصفيات منطقة امريكا الجنوبية لدورة كرة القدم التي تسبق دورة سيئول الاولمبية وهي المباريات التي اقيمت في سانتا كروز عن النتائج الاتية.

فوز كولومبيا على باراجواى ١/صفر. وكانت نتيجة الشوط الاول صفر/صفر وتعادل اوراجواى مع البرازيل ١/١. وكانت نتيجة الشوط الاول ١/١. وذلك دعما منه للحركة الرياضية.

الفريق الفرنسي صفر
الفريق المجرى ٢

فرنسا ـ ا ف ب ـ فاز الفريق الاوليمبي المجرى لكرة القدم ٢/صفر على الفريق الفرنسي في المباراة التي جرت بينهما في اكس اون بروفانس جنوب شرقي فرنسا في اطار المجموعة "ج" في دورة الالعاب الصيفية في سيئول.

## مباراة الغد

ـ يلتقي غدا السبت وضمن مباريات الدورة الرمضانية لكرة القدم والمنظمة من قبل جمعية الشبان المسلمين/ الخليل فريقا اتحاد بيت ساحور وشباب الظاهرية.

ـ يلتقي غدا السبت وضمن دورة حطين في كرة السلة الفرق التالية :ـ

× مركز شباب عسكر وعصيره الشمالية "الساعة التاسعة مساء".

× بورين ونقابات نابلس "الساعة العاشرة مساء".

تقام المباريات على ملاعب مدرسة ابن الهيثم وتحت الانوار الكاشفة.

ـ يلتقي غدا السبت وضمن بطولة جمعية الشبان المسلمين الكروية فريقا اهلي الخليل وطارق بن زياد على ملعب مدرسة الحسين بن علي الساعة الرابعة والنصف.

## برياضة مصدر الجرأة

ان التدريبات المستمرة والمباريات القومية، تعلم الرياضي الجراة في الملعب والشجاعة في ابداء الراى والاستعلاء على التقاليد الباطلة والاعراف الفاسدة، وتنتزع من نفسه الخوف على نتيجة المباراة والفزع من الخصم. كل ما يملك اداوءه فانقده، وما هو مطلوب من عرق فابذله، والعاقبة لمن احسن، والفوز لمن اعطى.. فالجرىء في الملاعب الذى يبهر ابصار الجماهير لا يضمر حقدا ولا يحمل للخصم حسدا.. فمن الشرف ان ينتصر على خصم له شهرته الفائقة وتكتيكه وتاريخه المنظر.. وهذه صورة مشرقة الملامح من التاريخ الاسلامي المنظر الصحائف.. روى البخارى ومسلم عن جابر قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع ـ وسميت بذلك لان المسلمين كانوا حفاة فجمعوا الثياب المرقعة وصنعوا منها شبه احذية ـ فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله معلق بالشجرة فاخترطه ـ سله بسرعة فقال : تخافني قال : لا، فقال : فمن يمنعك مني قال : الله وفي رواية ابي بكر الاسماعيلي في صحيحه فقال : من يمنعك مني قال : الله فسقط السيف من يده فاخذ رسول الله السيف فقال : من يمنعك مني فقال : كن خير اخذ فقال : تشهد لا اله الا الله واني رسول الله قال : لا ولكني اعاهدك ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فاتى اصحابه فقال : جئتكم من عند خير الناس ـ هذه معاملة مثلى مع من اشرك بالله وجعل له اندادا، افلا يجدر باللاعب ان يكون جرينا مع خصمه رفيقا له ومحيا له. ما اكثر ما سمعنا عن لاعبين كانوا مل السمع والبصر وقناديل الملاعب ودرر الفرق وعوامل النصر وجهت اليهم ضربات في مباريات اقعدتهم عن مزاولة نشاطهم وحطمت آمالهم وصادرت رغباتهم وجعلتهم في زوايا النسيان يدعون في سجودهم وظهر الغيب على ظالميهم ودعوة المظلوم تخترق الحجب وليس بينها وبين الله حجاب ويقول الله له وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين فان ابواب الله مفتوحة على مصاريعها لمن رفع اكفه له وقلب وجهه في سمائه وبح صوته في دعائه يقول الله "واذا سالك عبادى عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي وليوءمنوا بي لعلهم يرشدون".

# القيصر بكنباور يخشى موسم الانتقالات لعدد من نجوم منتخب المانيا

يدا القيصر فرانز بيكنباور المدير الفني لمنتخب المانيا الغربية يعرف عن مخاوفه بسبب ما تردد عن انتقال عدد من نجوم المنتخب الى بعض الاندية الاوروبية الاخرى بحثا عن المزيد من الشهرة والمال..

قال بيكنباور ان ذلك بلا شك سيوءثر على استعدادتنا لبطولة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تستضيفها المانيا في يونيو ١٩٨٨.. حيث ان هوءلاء اللاعبين الذين تسعى الاندية الاوروبية لضمهم من بين افضل من تملك المانيا... مثل رودي فويلر "٢٧ عاما" واوفى ران "٢٤ عاما" وتوماس فون هيسين "٢٥ عاما" وفولفرام فوتكه "٢٤ عاما" وفولفجانج رولف "٢٧ عاما".

فرانز بكنباور

ويجيء كلاوس الوفس ٣٠ عاما على قمة هوءلاء وهو هداف دائم ولاعب اصبح رئيسا للمنتخب الالماني خلفا للمطرود توني شوماخر الذى اقصى عن رئاسة المنتخب بسبب كتابة الاخير "صفارة البداية".

ويتردد الحديث حول انتقال الوفس لنادى ريال مدريد الاسباني نظير اكثر من مليون دولار... ومرتب يصل في الموسم الواحد الى ٤٠٠ الف دولار لا تشمل عقود الاعلانات.. ويعد ذلك ضعف ما يحصل عليه الوفس من ناديه الحالي كولون.. ولذلك فليس من المحتمل ان يرفض الوفس هذه الفرصة الاخيرة في الحصول على مبلغ ضخم كهذا ربما يكون العرض الاخير امامه في طريق حياته الكروية.

اما المبلغ المعروض على فويلر من نادى روما وتورينو الايطاليين فهو اكبر مبلغ يجرى الحديث عنه.. وهو مبلغ ٦ ملايين.

ورغم كل ذلك فمن الصعوبة بمكان تحديد مدى جدية الحديث عن الانتقالات.. ولعل حالة اللاعب ران توضح ذلك، ففي اللحظة الاخيرة انهارت مفاوضاته مع نادى ايندهوفن الهولندى.

ويعد المال هو عامل الجذب الاول.. وهذا ما يعلمه جيدا بيكنباور الذى يقدر دخله السنوى بمليون دولار.. حيث يتقاضى ربع مليون دولار سنويا نظير تدريب المنتخب بالاضافة الى عقود الاعلانات لعدد كبير من الشركات.

## ايفرتون الاول بالدوري الانجليزي ويفارقه ٣ نقاط عن ليفربول



لندن ـ ا.ف.ب. ـ فيما يلي نتائج مباريات الاسبوع التاسع والثلاثين من بطولة انجلترا لكرة القدم.

+ استون فيلا × ويستهام ٤/صفر.
+ واتفورد × ليشتر ١/٣.
+ ليفربول × ايفرتون ١/٣.
+ ليوتن × شيفلد صفر/صفر.
+ مانشستر سيتي × ارسينال ٣/صفر.
+ نيوكاسل × شيلسي ١/صفر.
نورفيتش × كوفنترى ١/١.
+ ساوثمبتون × شارلتون ٢/٢.
+ توتنهام × اوكسفورد ١/٣.
+ ويمبلدون × نوتنجهام فوريست ١/٢.

وبهذا لا يزال فريق ايفرتون يتصدر البطولة ويفارق ٣ نقاط عن ليفربول حيث له ٧٦ نقطة.

# أنت في النجوم



**الحمل**

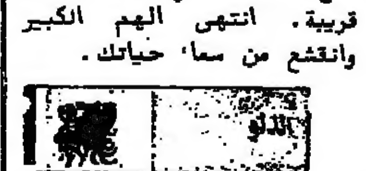
التاثيرات الفكلية تشير الى انه ليس هناك تعكرات او مشاكل تدخل حياتكم بل العكس ان هناك مفاجآت واخبار سارة.

**السرطان**

ان حظك حظ السعد ومستقبلك يبشر بالخير لو استمر برجك بمداره حول عطارد فان هناك بشائر كثيرة قادمة اليك مع افراح

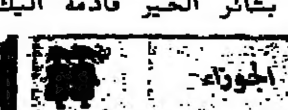
**العقرب**

هناك جماعة يظهرون لك الحب والتقدير ولكنهم على العكس. ستكتشف امرهم هذا اليوم وبذهابهم سيذهب النحس



**الميزان**

ابشر فان بصيص الامل قادم لائح. كسب مالي كبير وفرحة قريبة. انتهى الهم الكبير وانقشع من سماء حياتك.



**الثور**

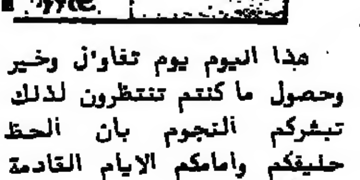
ستصيب الهدف الذى طالما انتظرته قريبا. هذا الشهر هو من شهور السعادة في حياتك. ان بشائر الخير قادمة اليك

**الأسد**

كل الدلائل الفلكية والحسابات التنجيمية تثبت بان حظكم اليوم في السماء. فابشروا بسعادة قريبة مع فرحة متوقعة.

**الجدي**

ان الايام تسير لصالحك والنجوم تخبرك بالبشائر فان الحياة امامك جميلة سعيدة وراحة طوال هذا اليوم ولا يوجد قلق نفسي هذا الاسبوع.



**الدلو**

هذا اليوم يوم تفاوءل وخير وحصول ما كنتم تنتظرون لذلك تبشركم النجوم بان الحظ حليفكم وامامكم الايام القادمة

**الجوزاء**

هناك قلق بسيط على صحتك هذا اليوم وسببه كثرة الشد على اعصابك، والتفكير بخوف نحو قضية تريد انجازها.

**العذراء**

انت تشتغل بشغل غير جيد قد يورطك بمسائل كثيرة وانصحك بتجنب هذا العمل والاتجاه للطريق الشريف النظيف

**القوس**

ستقوم بزيارة لصديق ما. سوف تسعدك هذه الزيارة. احتمال سفر مفاجيء او لقاء يجلب لك السعادة.

**الحوت**

تعكرات الامس قد ولت. ابشر ان هذا اليوم يوم السعد ستحظى به يلقاء يجلب لك السعادة والخير والبركة

افقي

١ ـ ممثل مصرى كوميدى+حرف ٢ ـ محبوبة عنترة بن شداد+عاصمة اسلامية. ٣ ـ د.+آلة موسيقية+مختلفان. ٤ ـ نصف واصل+الاسم الاول لعداءة عربية شهيرة. ٥ ـ قائد انجليزى حارب نابليون+يزهق. ٦ ـ معنى جهنم+حرف نصب+عكس ميت معكوسة. ٧ ـ اغنية لكوكب الشرق+احد الوالدين. ٨ ـ اظهر+الاسم الاول لمناضلة فلسطينية+ارشد. ٩ ـ ألة حرب قديمة+الاسم الاول لطفلة مطربة+حرفان مختلفان.

عمودى

١ ـ مطرب عربي شهير. ٢ ـ الاسم الاول لمطرب عربي راحل. ٣ ـ يطوى+ثلاث احرف مختلفة+معنى رن معكوسة. ٤ ـ مختلفان+قمر بالانجليزية معكوسة+من حالات القمر. ٥ ـ مختلفان+واحد بالانجليزية+عكس جزئي. ٦ ـ للترحيب+اوجاع. ٧ ـ مختلفان+طرية+خاصتي. ٨ ـ عكس بارد+الاسم الاول لمطربة سورية. ٩ ـ اغنية لكوكب الشرق+حرف نفي وجزم.

حل المربع السابق

١ ـ وليد توفيق
٢ ـ لي ـ اماني، عم
٣ ـ يا ـ يمن، فقوس
٤ ـ دمية ر م ى ا ا
٥ ـ تامر، ظافر
٦ ـ و ن ن م ف ا ـ سر
٧ ـ فيفير ـ امي
٨ ـ ى عكاظ ـ سمير
٩ ـ قم ـ وافر ـ يوم

اعداد : حسن احمد محمد السلامين السموع ـ الخليل

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | ١ |
| | | | | | | | | | ٢ |
| | | ■ | | ■ | ■ | | | | ٣ |
| | ■ | | | | | ■ | | | ٤ |
| | | | ■ | | | | | | ٥ |
| | | | | ■ | | | | | ٦ |
| | | | | | | | | | ٧ |
| | | | | | | | | | ٨ |
| | | | | | | | | | ٩ |

**عاطل عن العمل**

رجل انتحاري عاطل عن العمل، يبحث عن وظيفة ليس فيها خطر على حياته، من نوع مرافق لليونيفر فاشل في لفت النظر اليه لعدم تعامليه مع العدو، او التفكير بحل الأمور السياسية الدولية. مكتفيا بخسارة فلوسه في النوادي. المؤهلات موجودة وتشمل كذا عملية انتحارية لم يكتب لها الظهور للتردد في اللحظة الاخيرة.

**مدرسة**

بمناسبة صعوبة العيش الحالية في لبنان للشباب العاطل عن العمل، افتتح طملان بن آل كلاشن مدرسة مكسب العيش بسرعة، تمنح طلابها مؤهلات كبيرة في فن الاعتداءات على املاك الغير. النشل، السرقة بالقوة، خطف الابرياء.. سرقة المصارف، الاعتداء على الحرمات والكرامات.. الانتماء المزدوج الى الميليشيات والاحزاب العقائدية، والجاسوسية. وتدرس ايضاً الشتائم الكبيرة في مختلف لغات الارض الحية.



## إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم
« يأيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون » (١٨ ـ الحشر) . صدق الله العظيم

## وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الحلال بين، وإن الحرام بين ، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات، فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام والراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب » .

## دعاء اليوم

« الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، فمن يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله » .



## هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

## المستشرقون ليسوا سواء

الاحظ ـ دائما ـ في ما ينشر الآن من مقالات او دراسات حول أعمال التنصير التي تقوم بها المؤسسات المسيحية .. أن كتاب هذه المقالات والدراسات يعممون الحكم على كافة المستشرقين بأنهم أعداء الاسلام وأنهم حاسدون له، وحاقدون عليه .

وكانت وجهة نظري ـ ومازالت ـ أن هناك طائفة من المستشرقين انصفت الاسلام وكتابه ونبيه، وتحدثت عن ذلك كله بصدق واقتناع ـ واورد هنا بعضا من اعترافاتهم :

● يقول الاستاذ (فيني) « ان القرآن ليس كتابا دينيا فقط بل هو كتاب علم وآداب وسياسة واجتماع .. حتى إنه يرشد الانسان الى وظائفه اليومية » .

● ويقول الاستاذ (إدوار جيبون): « إن القرآن معترف به من حدود الأوقيانوس الاطلنطيكي الى نهر الكانج: إنه الدستور الاساسي ليس لأصول الدين فحسب، بل للاحكام الجنائية والمدنية والشرائع التي عليها مدار حياة البشر وترتيب شؤونهم .

● وينفي (ريتشارد وود) ما يقال عن القرآن من انه حاس دون النهوض بالانسان، والارتقاء بفكره وحياته، فإن القرآن يتضمن احكام الدين، وفي الوقت نفسه يتضمن الامور المدنية والشؤون السياسية .

ويقول ريتشارد وود نفسه : « إن كثيرا من المستشرقين يزعمون أن المسلمين لن يتقدموا ماداموا مقيدين بنصوص القرآن التي لا تتلاءم ـ بزعمهم ـ مع المعارف والفنون الحديثة. وهذا وهم باطل نشأ عن الجهل ومقاصد القرآن. ويكفي برهانا على بطلانه تاريخ صدر الاسلام، وعناية علماء العرب بالعلوم والفنون، ودراستهم لكتب العلماء الاقدمين » .

● وتقول الدكتورة لوريا فاليري :

« إن أسلوب القرآن فريد في بابه، وليس له مثيل سابق في «دب العربي، ويقع من النفس البشرية موقعا صحيحا لا تصنع فيه ولا افتراء ولا تمويه ولا استكراه » .

ثم تضيف الدكتورة لوريا :

إن آيات القرآن كلها ـ وتأملوا لفظة كلها ـ على جانب عظيم من الفصاحة حتى ما كان منها خاصا بالأوامر والنواهي التي يجب ان تكون في أسلوب هادىء. كما أن سيرة الانبياء واوصاف بدء الخلق ونهايته والأحكام وصفات الله وخصائصه. كل ذلك يتكرر ذكره في هذا الكتاب العجيب بأشكال وصور متعددة ولكن دون أن يفقد شيئا من روعته ومكانته » .

« وكذلك الانتقال من موضوع الى موضوع في القرآن يحل كثيرا ولكن دون أن ينحط التعبير عن مستواه ومن غير أن تقل حلاوته، إن التعمق وسلامة التعبير صفتان ظهرتا بجلاء في القرآن كما أن جميع صور البلاغة تجد تطبيقا كاملا في هذا الكتاب العجيب. فكيف يقال والحالة هذه بأنه من صنع محمد ؟






رمضان شهر الآداب النبوية والممارسات الفعلية

## رمضان هلَّ فرحاً بجلاله وبنوره وبسماته وجماله

بقلم : سهيلة يعيش

هذا الشهر الكريم الجليل، رمضان، قد هل شهر الخيرات والاستغفار، وصيامه واجب بالكتاب والسنة والاجماع، شهر فضيل تغفر فيه الذنوب وتمحي الخطايا. وما اكثرها في ايامنا هذه، يقول الرسول الكريم لما حضر رمضان "قد جاءكم شهر مبارك، افترض الله عليكم صيامه، تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم، وتغل منه الشياطين، فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم".

ولو توقفنا قليلا عند هذا الحديث الشريف لادركنا قيمة هذا الشهر وفضله وفضل العمل فيه ونحن بدورنا نبدأ حديثنا بآداب الصيام والصورة المثالية للصائم ومن ثم ننتقل الى الممارسات الفعلية والسلبية والتي تؤدي الى تشويه جلال وشرف هذا الشهر الفضيل . ومن آداب الصيام ندرج ما يلي :ـ

اولا : السحور، وقد أجمعت الامة على استحبابه، وانه لا اثم على من تركه، قال الرسول عليه الصلاة والسلام "عليكم بهذا السحور فانه هو الغذاء المبارك".

ثانيا : تعجيل الفطر، وقد ثبت بالاحاديث الشريفة استحباب ان يتعجل الصائم بالفطر حتى تحقق من غروب الشمس، قال الرسول الكريم : "اذا كان احدكم صائما، فليفطر على التمر، فان لم يجد التمر فعلى الماء، فان الماء طهور".

ثالثا : الدعاء عند الفطر، قال صلى الله عليه وسلم، ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حين يفطر، والامام العادل ، والمظلوم" ومن الادعية المأثورة في هذا المجال قوله عليه السلام "ذهب الظما، وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله تعالى .

رابعا : الكف عما يتنافى مع الصيام ومع كثرة الذنوب، وتعمقنا وخبرتنا في الاثم والعصيان فان الله غفور رحيم بعباده، فهو يقدم لنا اجازة من ذنوبنا، اجازة تهذيب نفوسنا وتعودنا الخير، وبالتالي فينبغي على الصائم ان يتحفظ في اعماله، حتى تصل طاهرة وتقبل بها المغفرة والتوبة، وكما ان الصيام ليس مجرد امساك عن الاكل والشرب، وانما هو امساك الاكل والشرب، وسائر ما نهى الله عنه لقوله عليه السلام : "رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع، ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر".

خامسا : السواك، وقد روى النبي صلى الله عليه وسلم كان يتسوك وهو صائم، ولا فرق بين اول النهار وآخره.

سادسا : الجود ومدارسة القرآن، وكما انهما مستحبان في كل وقت الا ان فضلهما في هذا الشهر اعظم، وقد روى ان الرسول الكريم كان اجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن.

سابعا : الاجتهاد في العبادة في العشر الاواخر من رمضان. فعن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا دخل العشر الاواخر احيى الليل، وايقظ اهله وشد المئزر" وفي رواية اخرى لمسلم : كان يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره".

وفي هذين الحديثين الشريفين دلالة على رفعة وعظمة احياء العشر الاواخر من رمضان فقد كان الرسول الكريم يعهد ذلك وكان يوقظ اهل بيته ايضا ويعتكف النساء.

وبعد هذا العرض السريع لاداب الصوم، فنحن نرى من الحق والواجب استعراض بعض الممارسات السلبية التي نعهدها في وضح هذا الشهر المبارك .

اولى هذه الممارسات واعظمها فحشا وشجبا هي انتهاك حرمة هذا الشهر، والاستهتار به وهذا يتمثل بان يظهر الكثير افطارهم وكانه شخصية وجراة على ان لا يتستروا على حرمهم، وتراهم في الشوارع ينفثون دخان سجائرهم كما ينفثون سموم التمرد أيضا.

وهذا من وجهة نظرهم قوة شخصية فما دمت مفطر والله يعلم بذلك فلماذا اخفي على الناس؟ صحيح ان الله يعلم ما خفي وما اعلن ولكن يبقى لهذا الشهر حرمته وآدابه، وما هذا التمرد الا علامة الضعف للذين تكون احشائهم شريعتهم ولذائذهم دستور حياتهم، حيث تحكمهم شريعة الغاب او دون ذلك .

ومن العادات السيئة وهي كثرة المصروف والتبذير في الاكل والشرب في هذا الشهر حتى لتبدو المعدة وكانها قد صامت طوال السنة وجاء شهر رمضان لتنعم المعدة به وتعللها بلذيذ المأكل والمشرب . وعلى العكس من ذلك فان رمضان ما هو الا اجازة لهذه المعدة التي تعمل ليل نهار دون اجازات رسمية او شخصية، تدور طول العام تطحنها كل شيء، فليس من حقها كما للعامل والموظف ان تستريح شهرا؟ وهي ليست اجازة مفتوحة فانها تمتلىء عند الافطار. وكلنا يعلم ويسمع عن حالات التخمة وكيف تكثر الزيارات المرضية بسبب انهاك المعدة.

ان رمضان شهر كريم بافعاله الخيرة، بالطيبة وبالصلاة ومدارسة القرآن والصدقة والعمل والكلمة الصالحة. ولكنه شهر تزهد فيه النفس علها تنتقى من شوائب المادة، ومن بعض الملامح الحيوانية التي تلازمها طوال السنة.

ومن المشاهدات السلبية في هذا الشهر الا وهي الافراط في السهر بعد الافطار، نوم في النهار وسهر وطرب في الليل، حيث يحشو التنفاز بالعديد العديد من الافلام والاغاني والسهرات الخليعة حتى ساعة متأخرة من الليل، حتى لانها تثل الانسان وبالتالي يغلبه النوم فلا يقوى على اقامة الليل بالصلاة والعبادة، بل انه يعتكف لذاك السلطان اللعين تاركا القرآن سجينا، وكان امر الرسول بالاعتكاف والاجتهاد في مدارسة القرآن قد انقلب عاليا واضحى اعتكاف عن القرآن والصلاة وانغماس في اللذائذ والسهر الماجن.

وبعضهم يرى من حق الصائم الذي قضى نهاره في الصوم ان يريح نفسه ويكرمها عند الافطار وبعده، صحيح ذلك، ولكن بشرط ان لا يؤثر ذلك على صحة الانسان وعلى قوام عبادته، فلا تلهيه هذه التسلية عن واجبه الاول، وشريطة ان تكون كذلك في الحلال، لا قاعات ديسكو وحفلات رقص خالعة، وبالتالي نقول "يا سيدي كنا صائمين وبدنا نفرفش"؟

والصيام قبل هذا وذاك عبادة وليس عادة، فمن لا يصلي فكيف يصوم؟

ومن تخرج كاشفة زينتها ومفاتن جسدها تفوح العطور من اذيالها فكيف تصوم؟

ان رمضان ليس شهرا اعتدنا على صيامه، ولكنه شهر كما قال فيه الرسول تغلق ابواب جهنم وتفتح ابواب الجنة، فاذا كانت العبادة جزئية منفصلة لا تتمتع بالشمولية فليس لله حاجة بان يدع الانسان طعامه وشرابه.

فالصوم مربوط مع كافة العبادات المتبقية، وليس باضراب عن الطعام والشراب، قال رسول الله عليه الصلاة والسلام "الصلوات الخمس، والجمعة الى الجمعة، ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن، اذا اجتنبت الكبائر".

فالمراة التي لم تسترجسدها باللباس الكاسي الوافي وريح العطر تعصف منها، وتسألها فتقول "صائمة والحمد لله"، اترى كيف يفهم الصوم أهو اشارة ضوئية تضطر للوقوف عندها لتتابع مسيرة الحياة، ام هي محكمة نفسية وتربية دينية وكورس ديني مكثف لمن رغب في اصلاح دينه والقوام به

وعليه؟ يقول الرسول عليه الصلاة والسلام "صنفان من اهل النار لم ارهما : رجال بايديهم سياط كاذناب البقر، ونساء كاسيات عاريات، مائلات مميلات، لا يدخلنها الجنة ولا يجدن ريحها، وان ريحها ليشم من حافة كذا وكذا".

فالصوم عبادة رفيعة، قيمة الاجر والثواب، ورمضان اجازة للتزود بوقود العمل الصالح لنقوى على متابعة ركب الحياة، فالعمر يمضي والحياة قصيرة والموت لا ندرى حتى هو آت، فالحياة قصيرة ولو صرفت كلها بالخير ما ولت به، فكيف تضيع منها ضياع في الشر والاثم!

علنا بعد هذا، نكرم هذا الضيف الجلل، رمضان الكريم بطبعه، وبما يحمل من الاجر والثواب، واكرامنا لهذا الضيف هو في الحقيقة اكرام لانفسنا وزاد نقتات به، فاللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا، واجعل لنا الحياة زيادة في كل الخير والموت راحة لنا من كل شر، اللهم اعنا على شكرك وذكرك وحسن عبادتك .

## مدفع رمضان

بقلم : صالح / الخليل

ما ان ثبتت رؤية هلال شهر رمضان بالوجه الشرعي حتى انطلقت الاصوات تخرج من مكبرات الصوت من على مآذن مدينة الخليل تعلن للناس ابتداء شهر رمضان الفضيل . وتعاجأ الناس مفاجئة كبيرة لانهم منذ زمن بعيد تعودوا على معرفة دخول شهر رمضان بطريقة اخرى مختلفة تماما اذ انه في العادة وعندما كان يثبت هلال شهر رمضان كان يبلغ المشرف على "مدفع رمضان" في الخليل ويقوم باطلاق صوت المدفع مدويا في كل ارجاء مدينة الخليل والقرى المجاورة لها .

ان "مدفع رمضان" في مدينة الخليل هو معلم محسوس ومعنوي من معالم مدينة الخليل حيث ينتظر الصائمون منذ اربعمائة عام وحتى اليوم سماع صوت مدفع رمضان، فيسمون باسم الله ويضرعون اليه بالدعاء ثم يتناولون طعام افطارهم هنيئا مريئا .

وعندما يترقب المواطنون هلال شهر شوال للاحتفال باول يوم من ايام عيد الفطر كنا نسمع اصوات مدفع الافطار تدوى، ثلاث مرات على مدى ثلاثة ايام ولثلاث مرات. في كل يوم ايذانا باستمرارية ايام العيد .

وفوجيء المواطنون ولاول مرة منذ اربعمائة عام في مدينة الخليل بعدم سماعهم هذه المرة صوت مدفع رمضان للافطار وشعروا جميعا بنوع من الفقدان لشيء يرون انه اصبح جزءا من وجدانهم .

علينا القول ان اولئك الذين سولت لهم انفسهم سرقة مدفع رمضان قد اجازوا لانفسهم التعدى على حق عام وانهم بذلك تجاوزوا كل مشاعر المحبة والانسانية وحتى المشاعر الدينية ولا نملك الا تهيب بالمسؤولين العمل الجاد والمتواصل والسريع من اجل كشف هويات الجناة، وارجاع مدفع رمضان ليظل صوته يدوى مقترنا بصوت الاذان منطلقا حتى يوم الدين : الله واكبر، الله واكبر .

رجاؤنا هذا نقرنه بدعائنا الى الجميع بان يكون شهر رمضان الفضيل شهر يمن وبركة وكل عام وانتم بخير .

## رمضانيات

## الداء والدواء

بقلم : فتح الله السلوادي

"واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا. فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين" ٢٦ من الانفال .

الله يامر في قوله الكريم بثلاثة اشياء .

بطاعة الله ورسوله، عملا بما امراء، وانتهاء عما عنه نهيا .

وبترك النزاعات والاختلافات، متابعة للهوى، او ايثارا للمصلحة الشخصية، على مصالح الامة .

وبالصبر والثبات في كل ميدان في طاعة الله، وفي احتمال البلاء، وفي قتال الاعداء .

اذا تحققت هذه الامور الثلاثة لامة، فقد ضمنت ان يكون الله معها، في عونه وتقويته قلوبها، وتثبيت اقدامها، ونصرها على اعدائها .

والعرب استعملوا الريح كناية عن القوة، لانه بهبوبها تمخر السفن، وقد تقوى فتخلع الاشجار، وتدمر الابنية، فهي بذاتها قوة، كمانها رمز للقوة المادية .

والله يبين لنا ان القوة ان يكون لنا بها الظهور على اعدائنا، انما تكون بالاتفاق، رايا وعملا واتجاها وتفكيرا .

ولن تكون قوة في الحياة لمن يختلفون، ويتنازعون، وتذهب قواهم بددا .

وانما كانت للمسلمين قوة في اول امرهم، باتفاقهم وبعملهم بطاعة الله ورسوله صلعم .

وقد ادرك عدو المسلمين، ان في اتفاقهم سر قوتهم وثباتهم . ومن هنا صدر اليهم اسباب الفتن والبغضاء .

من فكر هدام، وطبقية متمايزة، ومناصرة فريق على فريق، وتشكيك في كل القيم .

وقد عبر عن هذا كله بكلمة، جعلها دستورا له في تعامله معنا، وهي (فرق تسد) .

نعم سيادته وقوته مترتبة على تفرقنا وتنازعنا .

وقد حذرنا الله تعالى فقال : "ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم" فجعل سبحانه قوتنا وثباتنا وانتصارنا قائمة على ترك التنازع .

نعم هذا بيان لدائنا ودوائنا فهل نحن مدركون ؟ .

## احاجي رمضان الكريم

الاحجية الرابعة

قيل انه ولد بعد عام الفيل بثلاث عشر سنة، كانت اليه سفارة قريش في الجاهلية، كان عنيفا شديد الوطأة على المسلمين، فلما اسلم كان باسلامه فتحا ونصرا للمسلمين. كان طويلا جسيما اصلع اشعر، شديد الحمرة، كثير السبلة، في اطرافها صهوبة (شقرة) وفي عارضيه (جانبي وجهه) خفة، كان اعسر ايسر يكتب بكلتا يديه، كان اذا مشى بين قوم فرعهم (اى ظهر طوله عليهم) كان راكب دابة، كان كثير الخوف من الله. دعا رسول الله صلعم ان يعز الله الاسلام باحب واحد اليه من اثنين وساماهما .

فجاء من صباح اليوم التالي ليعلن اسلامه .

بينه وبين القدس صلة تاريخية وثقى .

فمـــن هـــو... ؟

## مسابقة رقم ٤

الاسم : ________

الاجابة : ________

## أحاديث رمضانية

++ عن ابي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم قال :ـ

+"اذا نسي احدكم فاكل او شرب فليتم صومه، فانما اطعمه الله وسقاه" +

++ وعنه قال : قال النبي (صلى الله عليه وسلم) .

+"من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه" +

++ وعن سلمان بن عامر (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال :ـ

+"اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور" +

++ عن زيد بن خالد الجهني (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال :ـ

+"من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيء" +

×× رواه الترمذي ××

++ وعن انس (رضي الله عنه)

+"ان النبي (صلى الله عليه وسلم) جاء الى سعد بن عبادة (رضي الله عنه) فجاء بخبز وزيت فاكل ثم قال النبي (صلى الله عليه وسلم) "افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة" +

×× رواه ابو داود

## من قصص التراث

### صدق الحب وطهارته

عن ايوب بن عباية قال: سعت امة لبثينة بها الى ابيها واخيها وقالت لهما: إن جميلا عندها الليلة، فاتياها مشتملين على سيفين فرأياه جالسا حجرة منها يحدثها ويشكو اليها بثه. ثم قال لها: يا بثينة، ارأيت ودي إياك، وشغفي بك، الا تجزينيه؟ قالت: بماذا؟

قال: بما يكون بين المتحابين.

فقالت له: يا جميل، اهذا تبغي؟! والله لقد كنت عندي بعيدا منه ولئن عاودت تعريضا بريبة، لا رأيت وجهي ابدا.

فضحك وقال: والله ما قلت لك هذا إلا لأعلم ما عندك فيه، ولو علمت انك تجيبينني اليه لعلمت انك تحبين غيري، ولو رأيت منك مساعدة عليه لضربتك بسيفي هذا ما استمسك في يدي، ولو اطاعتني نفسي لهجرتك هجرة الابد، او ما سمعت قولي:

وإني لأرضى من بثينة بالذي
لو ابصره الواشي لقرت بلابله
بلا وبالا استطيع وبالمنى
وبالامل المرجو قد خاب امله
وبالنظرة العجلى وبالحول تنقضي
اواخره لا نلتقي واوائله

فقال ابوها لاخيها: قم بنا فما ينبغي لنا بعد اليوم ان نمنع هذا الرجل من لقائهما، فانصرفا وتركاهما.




السيد رئيس تحرير صحيفةالفجر المحترم.

تحية طيبة وبعد،

نحن اهالي بلدة المزرعةالقبلية اقارب المغدور محمود يوسف بيوض الذي تعرض يوم الاثنين الماضي الى حادث غدر اودى بحياته. اننا في الوقت الذي نستنكر فيه ما جاء في الخبر الوارد. في صحيفتكم يوم الثلاثاء بتاريخ ٨٧/٤/٢٨ بان الحادثة جاءت كتصفية حساب حيث ان المغدور لم يكن ينتمي مطلقا في يوم من الايام لاية عصابة مسلحة ولم يقم في يوم بحوادث سطو مسلح.

لذا نطلب منكم ان تنوهوا وان تصححوا ما وقعتم بدمن خطا فاحش يسيء لنا جميعا. اما سبب هذا الغدر فانه سيتم توضيحه لعامة الجماهير في وقته اللازم.

وشكرا

عن اهالي البلدة: عدد من التواقيع

## أثر اختتام اجتماعات المجلس التوحيدي: فرحة ممزوجة بشيء من الخوف ترتسم على وجوه الفلسطينيين في مخيمات لبنان

## "الفصائل التي لم تحضر المجلس اختارت الموت"

صيدا ـ اف ب ـ ساد الارتياح لفترة قصيرة ثم عاود القلق مرة أخرى سكان المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني بعد مرور أربعة ايام على انتهاء اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية الذى رأب الصدع في الصفوف الفلسطينية.

الوفاق

ويبدو أن الهدف المنشود حاليا هو الوفاق مع سوريا كشرط مسبق ولا غنى عنه لاقرار سلام حقيقي للفلسطينيين في لبنان. وتقول أم عمر لقد أدت اعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية الى استبعاد خطر القتال بين شبابنا نهائيا ولكن يتعين الاتفاق مع سوريا مهما كان الثمن لكي نعيش في سلام.

لقد مريت هذه الايام ٤٣ سنة منذ أربعة اشهر من مخيم برج البراجنة المحصور داخل الضاحية الشيعية في جنوبي بيروت وتحاصره عصابات امل. الى صيدا تعبيرا عن القلق السائد بين جميع سكان المخيمات في المنطقة.

مما يذكر أن عاصمة الجنوب اللبناني والمخيمات الواقعة بضواحيها في عين الحلوة والمية وميه تضم اكبر تجمع سكاني فلسطيني في لبنان ٨٠ الف شخص وأصبح القطاع منطقة قتال بين المنظمات الفلسطينية وأمل والطيران الاسرائيلي على مرأى من الجنود السوريين الذين يرابطون على بعد ٤كم شمال صيدا.

ويتفق محمود ٣٠ سنة الذى يملك متجرا عند مدخل عين الحلوة في الرأى مع ام عمر فهو يعتقد بصورة قاطعة في ضرورة الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا التي تضمن أمن المخيمات كما اشار الى أن الوحدة مكسب هام على اية حال.

ويبدو المسؤولون السياسيون اكثر ثقة من المدنيين. والحقيقة أن المنظمات الفلسطينية الثلاث التي تشكل العمود الفقرى لمنظمة التحرير الفلسطينية وهي فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة يفوقون بكثير عدد الفلسطينيين الموالين لسوريا الذين قاطعوا اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

ويرى ابو نزار المسؤول عن الجبهة الديمقراطية في الجنوب اللبناني أن الوحدة لن تكتمل الا بعودة جميع الفصائل الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية ولكنه يثق كثيرا في المستقبل. ويقول لقد ألغينا اتفاق عمان وقطعنا العلاقات مع مصر ورفضنا القرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن بالامم المتحدة. ولم يعد هناك ما يحول دون تطبيع العلاقات بين المنظمة وسوريا.

لهجة عنيفة

أما زيد وهبة مسؤول فتح في لبنان فيستخدم لهجة أكثر عنفا حين يقول وهو جالس وراء مكتبه داخل حصن ملئ بثغرات من جراء الغارة الاسرائيلية قبل الاخيرة سدت على عجل أن الفصائل التي لا تنضم الى منظمة التحرير الفلسطينية تكون قد اختارت الموت لانها ستفقد شرعيتها في نظر الشعب الفلسطيني.

وأشاد المسؤول في أقوى المنظمات الفلسطينية بالوحدة المنشودة التي يرى أنها ستتيح رفع وصاية الدول العربية. وقال أن الاتفاق ممكن الآن مع سوريا بشرطأن تحترم دمشق استقلالية القرار الفلسطيني.

التجمع ممنوع

وفي انتظار ابرام هذا الاتفاق المحتمل مع سوريا تعذر على سكان مخيمات الجنوب اللبناني الاحتفال بقرارات الجزائر التي تلقوها بارتياح. التجمعات اكثر من خمسة أشخاص ممنوعة والمدنيون يتجنبون الاقتراب من مقار المنظمات التي تعد هدفا مميزا لقصف طائرات الكوبرا الاسرائيلية.

وحرص العشرات من مقاتلي الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وفتح الموالين لعرفات والمنظمة على الاحتفال بما أسموه انتصار الجزائر ونظموا حفلا ساهرا في مخيم عين الحلوة.

## نافذة الفجر على العالم العربي

المنامة ـ أ. ف. ب ـ ذكرت صحف المنامة امس أن خفر السواحل في البحرين قاموا يوم الاثنين الماضي بتفجير لغم عائم اكتشفته سفينة صيد في منطقة اشطاية الواقعة على مسافة نحو ٢٤كم شمال شرقي البحرين.

القاهرة ـ أ. ف. ب ـ انخفضت المبادلات التجارية بين فرنسا ومصر بصورة كبيرة في عام ١٩٨٦ فلقد اظهرت الاحصاءات الفرنسية التي نشرت امس في القاهرة ان الصادرات الفرنسية الى مصر انخفضت بنسبة ٢٨٫٠٪ وان الواردات الفرنسية من مصر انخفضت بنسبة ١و٥٤٠٪.

نيروبي ـ أ. ف. ب ـ بدأ المسلمون الكينيون امس صيام شهر رمضان. ودعاهم الشيخ ناصر الناهدى زعيمهم الروحي الى الالتزام بالمبادىء الرئيسية للاسلام.

نيروبي ـ أ. ف. ب ـ بدأ الرئيس احمد عبد الله رئيس جزر القمر امس الاول زيارة رسمية جديدة لباريس تستغرق يومين وتتناول بحث المسائل الاقتصادية والسياسية مع رئيس الدولة ورئيس الوزراء.

تونس ـ أ. ف. ب ـ طالبت الحركة الديمقراطية الاشتراكية المعارضة المشروعة امس الاول بسرعة اطلاق سراح خميس شمارى عضو المكتب السياسي وسكرتير عام رابطة حقوق الانسان التونسية الذى القي القبض عليه يوم الثلاثاء الماضي في تونس.

الكويت ـ كونا تم هنا امس الافراج عن ٢٧٧ سجينا ممن شملهم العفو الاميرى بمناسبة مرور ٢٦ عاما على ذكرى العيد الوطني.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية ان من بين الذين شملهم العفو الاميرى ٧٥ مواطنا كويتيا و ١٣٥ وافدا.

واوضح ان هناك ٤٧ امراة من بين المفرج عنهم و ١٧ حدثا بالاضافة الى ٥٧ محكوما في قضايا مرورية وعشرة آخرين افرج عنهم سابقا لقضائهم مدة العقوبة عند صدور العفو الاميرى.



### نداء... لاطلاق سراح اساتذة كلية بيروت الجامعية المختطفين

بيروت ـ أ.ف.ب. ـ وزع عدد من طلبة كلية بيروت الجامعية امس في شوارع بيروت الغربية بيانات ارفقت بزهرة قرنفل تطالب باطلاق سراح اساتذتهم الاربعة المختطفين ـ ثلاثة اميركيين ومندى ـ بمناسبة شهر رمضان.

ومن جهة اخرى دعت زوجات الاساتذة الاربعة ضمنا الخاطفين الى الرحمة، ونشرن امس في الصحف اعلانات يهنئن فيها "اخوتهم في الايمان" بمناسبة شهر رمضان.

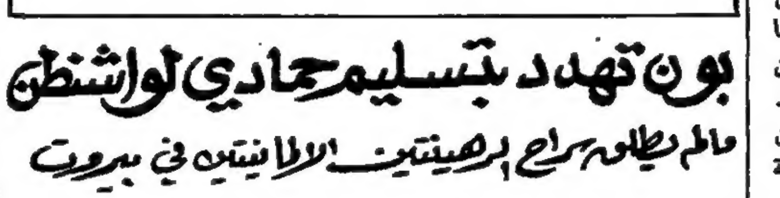
وكتبت زوجات الاساتذة في هذه الاعلانات تحت صورهم بمناسبة شهر رمضان المعظم.. شهر الرحمة والفضيلة.. نتوجه بكل التمنيات الطيبة الى اخواننا في الايمان، وندعو الله ان يخفف عن الناس الالام.

### صورة

تشق الصخر لتصنع الحياة، وتعيش في ارضك حيث لا أرض تحويك بين ثناياها، الا الورش التي ارادوك ان تظل فيها عبدا مسخرا، يمتصون شبابك ودمك، وما تبقى من روحك، المكبلة بقيود القهر والفقر والجوع.

... الا ان أيار الفلسطيني يظل بالنسبة لك التحاما بالارض، تحتفل به وفق طقوسنا المعهودة التي انفت الخطب ومعسول الكلام، فانطلقت في عرس فلسطيني معمد بالفرح.

تعليق: محمد عبد ربه




### مالم يطلق سراح الرهينتين الالمانيتين في بيروت

بون ـ أ.ف.ب. ـ اكدت امس صحيفة "بيلد" اليومية واسعة الانتشار ان بون اخطرت خاطفي الالمانيين الغربيين اللذين اختطفا في بيروت في كانون الثاني الماضي بانها ستسلم اللبناني محمد حمادى الى الولايات المتحدة ما لم يتم اطلاق سراحهما قريبا.

واشار مصدر وثيق الصلة بالحكومة الالمانية الى ان بون ابلغت الخاطفين بان الوقت قد حان لاطلاق سراح رودولف كورديس والفريد شميدت. وعلم انه لم يتخذ اى قرار بعد بشأن تسليم محمد حمادى الى الولايات المتحدة وان وزارة العدل الالمانية ما زالت تدرس الوثائق التي قدمتها واشنطن تعزيزا لطلبها.

وحتى الان فان بون تفكر في محاكمة محمد حمادى في المانيا الغربية دون تسليمه الى الولايات المتحدة وكذلك شقيقه عباس مقابل اطلاق سراح كورديس وشميدت.

وتتهم الولايات المتحدة محمد حمادى بالاشتراك في اختطاف الطائرة "البوينج" التابعة لشركة تي دبليو اية في حزيران ١٩٨٥ وهو الحادث الذى لقى خلاله احد العسكريين الامريكيين مصرعه. وكان قد اعتقل في ١٣ كانون الثاني في مطار فرانكفورت غربي المانيا الاتحادية ـ وبحوزته متفجرات سائلة. وطلبت واشنطن تعليمه اليها.

وفي ١٧ كانون الثاني اختطف رودولف كورديس ممثل شركة هوكست الكيماوية في بيروت وفي ٢١ كانون الثاني اختطف الفريد شميدت الفني في شركة سيمنز للالكترونيات.

والقى القبض في فرانكفورت على عباس حمادى في ٢٦ كانون الثاني وطالبت الخاطفون بمبادلة الرهينتين الالمانيتين بالشقيقين حمادى.

## «مدعي النبوة» وأتباعه في مصر
### الحكم عليهم بالسجن خمس سنوات

القاهرة ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت صحيفة "الاهرام" القاهرية امس ان محكمة امن الدولة قضت بالاشغال الشاقة خمسة اعوام على مدعي النبوة حسين العشرى واتباعه السبعة والعشرين.

وجاء في قرار الاتهام الذى اوردته الصحف يوم ٢٣ كانون اول الماضي انه وجهت الى هؤلاء الاشخاص تهمة تشويه نصوص القرآن بفصلها عن محتواها وتفسيرها بصورة مغرضة.

وذكرت الصحف ان العشرى كان يعتبر نفسه المهدي نبي الله المنتظر ـ وكان يحتفظ لنفسه ـ بحق مطلق في تعدد الزوجات ـ بينما لا يسمح الاسلام للرجل سوى باربع زوجات فقط.

وقد عرضت النيابة القضية على لجنة من علماء الدين من الازهر انتهت الى الالحاد الواضح في تفكير المتهمين الذين تنطبق عليهم عقوبة الكفار. وتنص الشريعة الاسلامية على معاقبة الكفار بالاعدام.

واضافت "الاهرام" ان فريقا من ثمانية محامين تولى الدفاع عن المتهمين.





### مبارك: العلاقات المصرية ـ الفلسطينية تدهورت قبل انعقاد المجلس الوطني

القاهرة ـ قال الرئيس المصرى حسني مبارك ان العلاقات الفلسطينية ـ المصرية قد تدهورت قبل انعقاد الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وان ما طلبته مقررات هذا المجلس من الغاء اتفاقيات كامب ديفيد يعني فقدان الثقة الدولية واعلان حالة الحرب مع اسرائيل ومن يريد ذلك فالمجال امامه مفتوح.

وعلل ذلك بالقول ان الورقة الاولى من اتفاقيات كامب ديفيد قررت السلام مقابل الارض، وان مصر تتعامل مع اسرائيل على اساس معاملة الند للند.

وقال مبارك ان جميع محاولات المنظمة لتفريق ما اسماه بـ "صفوف الشعب المصرى" ستبوء بالفشل على حد تعبيره.

واضاف ـ في خطاب القاه امس بمناسبة عيد العمال العالمي ـ ان السلام هو مفتاح الاستقرار وهو رسالة الانسان على الارض وجوهر الاديان السماوية الثلاثة وبغيره يتحول القانون الى شريعة الغاب.

### رئيس الاركان الاسرائيلي: استخدام القبضة الحديدية باستمرار لن تحقق هدفها

تل ابيب ـ اكد الجنرال دان شمرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بانه لا يجوز انتهاج سياسة القبضة الحديدية في المناطق كسياسة دائمة.

واوضح رئيس الاركان "ان مصلحتنا تقضي في المقام الاول بوجوب عزل العناصر العنيفة في المناطق دون المساس بمجرى الحياة وهناك لحظات يجب فيها اللجوء الى القبضة الحديدية، ولكن لا يجوز اتخاذ هذه الخطوة كسياسة دائمة لاننا لن نحقق بذلك اى هدف" ـ

وكان رئيس الاركان يتحدث في مقابلة نشرتها له مجلة "بمحانيه" الاسبوعية الناطقة بلسان الجيش الاسرائيلي في عددها الجديد.

### احتجاز طائرة سويدية تحمل اسلحة الى اسرائيل

اثينا ـ أ.ف.ب. ـ قال مصدر يوناني ان طائرة تابعة لشركة سويدية ـ ترانسويد ـ احتجزت في المطار الدولي بالقرب من اثينا بعد ان اكتشفت السلطات اليونانية وجود اسلحة مرسلة الى اسرائيل على متنها.

واضاف المصدر نفسه ان الطائرة وهي "كرافيل" كانت قادمة من السويد وعلى متنها جنود يتولون حراسة شحنة من الاسلحة طلبت في ليلة الاربعاء الماضية التصريح لها بالهبوط للتزود بالوقود. ولم يعرف شيء عن عدد وجنسية الجنود او عن نوع وكمية الاسلحة الموجودة داخل الطائرة.

وذكر المصدر ان طاقم الطائرة ذكر ان الاسلحة سيتم توصيلها الى تل ابيب وانها تابعة للامم المتحدة. وتدرس وزارة الخارجية اليونانية الامر.

### وفيات الخارج

١ ـ فاطمة سعيد محفوظ
٢ ـ عبد الكريم محمد ابو غالية
٣ ـ الحاج محمد عبدالحميد عليان
٤ ـ امينة مفلح خليفات
٥ ـ جورج عيسى حزبون
٦ ـ امين انيس جبور
٧ ـ محمود سعيد رشيد الحمصي
٨ ـ الحاج حسن حامد جابر دحبور
٩ ـ مريم خديجة الشريف
١٠ ـ عبد الكريم العباق
١١ ـ عادل محمد الرواحنة
١٢ ـ ابراهيم السفرى




باريس ـ ا ف ب ـ ذكر ريلوانو لقمان وزير البترول في نيجيريا ورئيس منظمة اوبك في حديث ورد امس في نشرة "ميدل ايست ميرور" الصادرة في لندن ان اسعار النفط الخام في عام ١٩٨٨ مرهونة بسعر التكافؤ للدولار وقد تتجاوز ١٨ دولارا للبرميل.

واشنطن ـ ا ف ب ـ علم من رؤساء لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الامريكي ان اللجنة اوصت امس الاول بالاجماع بهدم المبنى الجديد للسفارة الامريكية في موسكو.

نيودلهي ـ ا ف ب ـ اعلن ارون سينغ وزير الدولة للانتاج الصناعي امس الاول في البرلمان ان الهند اجرت للمرة الاولى تجربة لصاروخ ارض/ جو مصنوع بالكامل في الهند.

اسلام اباد ـ ا ف ب ـ ذكرت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية ان طائرة عسكرية باكستانية تحطمت امس الاول اثر اصابتها بصاروخ بينما كانت تطارد طائرة افغانية اقتحمت المجال الجوى الباكستاني.

جوهانسبرغ ـ ا ف ب ـ القى بوليس جنوب افريقيا امس الاول القبض على ١١ شخصا يشتبه في مشاركتهم في اغتيال اربعة من موظفي الشركة الوطنية للنقل تم العثور على جثثهم يوم الثلاثاء الماضي، بالقرب من مخزن سكك حديدية في ضاحية جوهانسبرغ.

اثينا ـ ا ف ب ـ انفجرت اثنتان من القنابل اليدوية في ساعة متاخرة من مساء امس الاول في وسط اثينا. واصاب الانفجار شخصا بجراح طفيفة واحدث خسائر مادية. وذكرت مصادر البوليس ان القنبلتين وضعتا في مكتبين تابعين لمصلحة الضرائب اليونانية.

ليبرفيل ـ ا ف ب ـ قررت لجنة منظمة الوحدة الافريقية المعنية بتسوية النزاع على الحدود بين تشاد وليبيا في ختام اعمالها مساء امس الاول في ليبرفيل ايفاد بعثة وزارية الى كل من طرابلس ونجامينا.

واشنطن ـ ا ف ب ـ وصل ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان امس الاول في مستهل الفترة المسائية الى واشنطن في زيارة رسمية للولايات المتحدة تنتهي غدا السبت يناقش خلالها بصفة خاصة العلاقات التجارية الامريكية اليابانية.

لندن ـ ا ف ب ـ مازال سر اختفاء المبعوث الانجليكاني تيرى ويت سرا غامضا امس الخميس بعد مائة يوم منذ ان اطبق كمين بيروت عليه رغم المساومات والمساعي العديدة التي قامت بها السلطات والكنيسة.

## السوفيات يتحركون نحو مسرح الشرق الاوسط

بقلم: بنحاس عنبرى «البوست»

قد يكون من السابق لاوانه التنبوء بالاهمية الحقيقية لاجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي انتهت في الجزائر هذا الاسبوع، لكن مما لا شك فيه أن هناك طرفا واحدا منتصرا وراء الكواليس الا وهو الاتحاد السوفياتي.

ان الفراغات السياسية لا تدوم الى الابد. ولذا فانه بينما تقلل الولايات المتحدة من ظهورها على مسرح الاحداث في الشرق الاوسط، نجد ان الاتحاد السوفياتي يخطط للقيام بدور اكبر في المنطقة، لكن مما يبعث على الاستغراب هو انه ليس بالضرورة ان يكون الاتحاد السوفياتي هو ذاته الدولة التي تزعمت في السنوات الماضية المعسكر المناوىء لاسرائيل.

فالدولة الشيوعية العظمى تصدر اشارات تدل على رغبتها في تحويل ولاءاتها في الشرق الاوسط ـ فهي تفضل شراكة مصر ـ واسرائيل على شراكة ليبيا وسوريا.

ولكي يفهم المرء ما وراء الدبلوماسية السوفياتية الجديدة لا بد له من ان يأخذ بعين الاعتبار اهداف الكرملين العالمية، فالوفاق اصبح مركزيا في الاستراتيجية السوفياتية الرئيسية وهدفه الرئيسي اقناع الرأى العام الامريكي بمطالبة ادارة ريغان بالتخلي عن برنامج "حرب النجوم".

ان تجدد سباق التسلح مع الولايات المتحدة من شأنه ان يدمر الاقتصاد السوفياتي لانه سيكون ذو ابعاد كونية هذه المرة، كما ان هذا السباق لا يتفق مع موقف زعامة الكرملين الجديدة.

وسيكون للشرق الاوسط دور في كل هذا.. فمن اجل اقناع الرأى العام الامريكي في معارضة "حرب النجوم" يجب على السوفيات ان يظهروا اخلاصا في رغبتهم باقتسام المسؤولية مع الولايات المتحدة من اجل الاستقرار العالمي. ولا بد للاتحاد السوفياتي من تغيير صورته لدى الامريكيين من عدو لدود لهم الى صديق ـ ومن هنا جاء قراره للقيام بدور لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

ويعتقد السوفيات انه من اجل الظهور بمظهر صانعي السلام في نظر الامريكيين فان كسب الاسرائيليين الى جانبهم سيساعدهم على ذلك وقد يكون ذلك بالسماح للمزيد من اليهود بالهجرة من الاتحاد السوفياتي. ومن الواضح ان الكرملين يدرك ان من الاسهل الظهور بمظهر صانع السلام في الشرق الاوسط اذا كانت سياسته مبنية على علاقات ودية مع اسرائيل ومصر، بدلا من ان يظهر بمظهر الصديق للعدو اللدود القذافي وللرئيس السورى حافظ الاسد.

ومع ان بامكان الاتحاد السوفياتي ان يخلص نفسه سياسيا من اصدقائه "المشكوك فيهم" في ليبيا وسوريا، الا انه لا يستطيع من ناحية عقائدية ان يتخلى عن م.ت.ف. ـ وقد تغير القيادة السوفياتية سياستها نحو اى نظام، مهما كان ذلك التغيير صعبا، لكن "خيانة حركة تحرير وطنية" امر لا يخطر ببال زعيم العالم الشيوعي، وكان اول من لاحظ الاولويات الجديدة في السياسة السوفياتية هو القذافي. ففي حين يوجد لدى الاسد "بديل امريكي" فان القذافي محروم من هذا البديل ويبدو انه قد ادرك ان مواصلة دعم المجموعات الارهابية الاكثر تطرفا قد يؤدي به الى مواجهة مع السوفيات. ويبدو ان هذا هو السبب الرئيسي لتحول عاطفة القذافي عن ابو نضال وابو موسى، وتجديد علاقاته مع عرفات.

ان الاسد ايضا يأخذ هذا التحول السوفياتي بعين الاعتبار وهذا هو السبب الرئيسي في انه لا يفكر بحرب ضد اسرائيل بل انه اخذ يظهر التعقل.

ومن هذا المنظور علينا ان نحكم على دور حفظ السلام وعلى مناوئته للسياسة الايرانية في لبنان. واشتراكه كذلك في المؤتمر الاسلامي المؤيد للعراق الذى عقد في الكويت في شهر كانون ثاني الماضي. وفي حين اقدم القذافي على "التخلص" من ابو نضال ليزيل عن نفسه وصمة الارهاب، فان الاسد قد اخذ يبعد نفسه عن حلفائه الايرانيين لتحقيق الهدف ذاته، ثم انه شن حملة مناوئة للارهاب في لبنان.

ويركز الاسد جهوده على لبنان لان المصالحة مع عرفات امر لا يستطيع احتماله. لقد قام السوفيات بدور بارز وراء الكواليس في العملية التي ادت الى عقد المجلس الوطني الفلسطيني وهم يحاولون اقناع الاسد بقبول عرفات زعيما لمنظمة التحرير.

ان على اسرائيل ان تأخذ بعين الاعتبار بان تحسن العلاقات مع الاتحاد السوفياتي يتطلب تحولا في السياسة الاسرائيلية ازاء المشكلة الفلسطينية. وليس هناك ما يدعو للاعتقاد بان السوفيات سيضحون بعرفات من اجل اسرائيل بعد ان تخاصموا مع السوريين حول هذا الموضوع.

وقد يكون هذا ما يكمن وراء فتور موقف الكرملين مؤخرا نحو اسرائيل..

# صرخة

علي الخليلي

الفيل قوي وثقيل وبطيء في حركته. والفيل يدوس الحشائش والاعشاب في الغابة الطويلة العريضة التي يظن انها بيته الصغير، ولا يقول له احد عكس هذا الظن، فتنحني الحشائش والاعشاب تحت القوي، الثقيل، البطيء، حتى تلتصق اعناقها بسيقانها، وتندمج بعضها في بعض، وترتص بالارض، لحظة واحدة، ثم تغوص فيها، والفيل يمضي، بقوته وثقله وبطئه، صباح الخميس او مساء الاربعاء، ومساء الاثنين او صباح الثلاثاء، في أي يوم، واية ساعة، فترفع الحشائش والاعشاب رؤوسها المرتصة، ثم تنهض قليلا، قليلا، حتى تستقيم على الارض، خضراء، يانعة.

الفيل والحشائش والاعشاب.. الخ. حكاية عمر، يا جدتي العجوز، أم تسلية ايتام على مائدة اللئام؟

الفيل والحشائش والاعشاب الاعشاش والعصافير والصياد والنمل والسلطان، والفلاسفة الصغار الذين يولدون في كم الامير ويموتون تحت قميص الامير، مثل الارانب تماما؟

الفيل.. يا قمر الزمان؟

قال الراوي، كان يدوس كل شيء، البشر والحجارة والحديد والانهار والشجر والاقمار والاغاني والاحلام والهدايا التذكارية واللعب المطرزة والنجوم والهواء ايضا. وكان بطبيعة الحال، يدوس الحشائش والاعشاب، كما الجبال والهضاب والتلال. فتنكسر الجبال والهضاب والتلال، اما الحشائش والاعشاب، فلا تنكسر، ولا تنعصر... الخ، قال.

ثم داسه الفيل ايضا، وراح مثلا، لا تنفعه عشبة، ولا يقوته حشيش.

# بمناسبة الأول من أيار

بقلم: النقابي غسان أيوب

بهذه المناسبة والتي يحتفل بها عمال العالم اجمع كل عام تاريخ واسباب انها مناسبة لاحياء ذكرى عدد من العمال وقياداتها الذين سقطوا برصاص المخابرات الاميركية ظلما وحوكموا بتهم مزورة وتم اعدامهم دون واعزضمير.. انها مناسبة يحتفل بها العمال بنجاح وحدتهم عام ١٨٨٦ في اضراب شمل جزءا واسعا من الكرة الارضية وتم تحقيق مطالبهم بتحديد ساعات العمل آنذاك.

لقد اعدم بتاريخ ١١/١١/١٨٨٧ سبعة قياديين الى جانب اعتقال العشرات من العمال... وكانت التهمة الحقيقية في اعدامهم هي المطالبة بحقهم بالعمل ثماني ساعات بدل ستة عشرة ساعة واكثر يوميا.

وقبل اعدام القائد العمالي اغاست سبيس قال كلمته المشهورة التي ما زالت ترن في عالم الامبريالية حتى اليوم (سيكون صمتنا في القبور أعلى من صراخنا) وقد اسلم الروح بعد دقائق من قول هذه الكلمات.

لقد بدأت قصة الاول من آيار وولادة هذا اليوم العالمي يوم ان اعلن عمال الولايات المتحدة بناء اطار عمالي تحت اسم فرسان العمال الذي بدوره وضع خطة لاعلان اضراب عمالي مطالبين بثمانية ساعات عمل يوميا وكان هذا الاضراب في الاول من آيار عام ١٨٨٦ وقد اضرب ٣٥٠ الف عامل في جميع انحاء الولايات المتحدة ثم اعقب الاضراب مظاهرات عمالية في كل مدينة امريكية. وبعد اربعة ايام من هذا الاضراب دعت النقابة الى اجتماع سلمي للعمال بتاريخ ٤/٥/١٨٨٦ في ساحة "هاي بارك". بمدينة شيكاغو.

ومنذ اللحظة الاولى لهذا التحرك العمالي بدأت مخابرات الفاشية الامريكية بوضع خطة لضرب هذا التحرك واوعزت لعملائها بقذف قنبلة على الشرطة اثناء الاجتماع لتكوين مبرر لحملة اعتقالات واسعة واحداث مجزرة ذهب ضحيتها اكثر من مئتي عامل واعتقلت الشرطة العشرات من قادة العمال وحوكموا بتهمة اثارة الاضطرابات وقذف القنابل واعدم منهم سبعة وحكم الباقون باحكام تراوحت بين ثمانية وخمسة عشرة عاما.

الا ان هذه المجزرة وهذه الاساليب الفاشية لم تحل دون اصرار العمال على انتزاع مطلبهم العادل. ففي عام ١٨٨٩ عاود اتحاد عمال امريكا الدعوة لاضراب آخر بالتنسيق مع مؤتمر الاممية الثانية: الذى عقد في باريس عام ١٨٨٩ حيث عم هذا الاضراب على دول العالم حسب اقتراح المندوب الفرنسي في المؤتمر... وقد حدد الاول من آيار عام ١٨٩٠ موعدا لاعلان هذا الاضراب، وتجاوب معه عمال الدول الاوروبية والارجنتين وكوبا وامريكا والمكسيك وكان هذا الاضراب بمثابة اعظم وحدة عمالية عالمية.

ومنذ ذلك الحين وعمال العالم تحتفل بهذا النجاح في الاول من ايار كل عام وفي عام ١٨٩٣م اعيدت محاكمة قياديي العمال المعتقلين في امريكا بناء على ضغط عالمي على الحكومة الاميركية.. وبناء على صحوة ضمير احد ضباط المخابرات الذى اعترف بمؤامرة المخابرات بتاريخ ٤/٥/١٨٨٦ بتدبيرها جريمة القاء القنابل على الشرطة لتكون مبررا لعمليات الاعدام والاعتقالات.. وثبت براءة المعدمين في قبورهم لترجع كلمة اوغاست ترن في عالم الفاشية الامريكية. وفي هذه المناسبة يشارك عمالنا عمال العالم باحتفالاتهم رغما عن ظروفهم.

ونهنيء عمالنا الفلسطينيين في كل مكان بهذه المناسبة العالمية وعمال العالم الذين يقفون مع قضية شعبنا ودول العالم الصديق وعلى راسهم دولة العمال الاتحاد السوفياتي.



المهندس الاسكتلندي روبرت ماكسويل يتلقى قبلة من طفلة بعد وصوله لندن قادما من ليبيا بعد اطلاق سراحه حيث كان معتقلا هناك بتهمة التجسس.

لاسلكية/ أ ف ب

## مقتل ٢٥ جنديا مغربيا في هجوم لثوار البوليساريو

الجزائر ــ ا.ف.ب. ــ جاء في بيان لجبهة بوليساريو صدر مساء امس الاول في الجزائر العاصمة ان ٢٥ جنديا مغربيا سقطوا قتلى واصيب ٢٥ آخرون بجراح فجر امس خلال هجوم شنه المقاتلون من جبهة بوليساريو في منطقة اوسيرد جنوبي الصحراء الغربية.

واوضح البيان ان عملية بوليساريو استهدفت ثلاث قواعد عسكرية مغربية شرقي ايجازون في منطقة اوسيرد.

واكد البيان ان قوات بوليساريو دمرت خلال الاشتباكات التي استمرت ساعتين عربتين ومستودعين للذخيرة ومدفعا عيار ١٠٦ مم ورشاشا عيار ١٢٫٧ مم. واستطر انه تم ايضا الاستيلاء على مدفع عيار ٧٥ مم واسلحة فردية.

كما اعلن البيان تدمير سيارتين عسكريتين مغربيتين انفجرتا على الغام وضعها المقاتلون الصحراويون بينما هما تتجهان نحو المحاصرين لتقديم العون لهم.

واوضح البيان ان السيارتين دمرتا بالكامل


الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس - شارع نابلس
ص.ب: ٣٠٥١٧ - ٢١٥...
ت: ٢٨٩١٧٥ - ٢٢٣٦...
مطابع القدس ال...


# مجلس بلدي بيت لحم يعقد جلسة عادية له

بيت لحم ــ عقد مجلس بلدية بيت لحم جلسة عادية صباح امس قرر خلالها المصادقة علي ميزانية بلدية بيت لحم للعام المالي ١٩٨٧ / ١٩٨٨ والتي تبلغ مجموع ابواب الواردات المقدرة فيها ثلاثة ملايين وتسعماية وستة وعشرون الف شيكل كما بلغ مجموع المصروفات العادية ثلاثة ملايين وسبعماية وثمانية وستون الف شيكل ومجموع الميزانيات الانمائية مليونين وسبعماية وخمسين الف شيكل.

ومن اهم ما تضمنته بنود الميزانية، زيادة لرواتب الموظفين واجور العمال وتغطية كامل رسوم التامين الصحي عنهم وتنفيذ عدد من مشاريع تعبيد شوارع المدينة واقامة اشارات ضوئية على ثلاث مفارق طرق تشكل خطرا على حركة المرور وانشاء وحدة مراحيض عامة في منطقة المركز التجاري الرئيسي في المدينة (حي المدبسة) وعمل خط مجاري عامة في منطقة واد شاهين وانشاء ارصفة لعدد من الشوارع وانارة شوارع الكركفة والصف ومدخل السوق المركزي.

وقرر المجلس الاعلان عن مناقصة لترفيت جزء من طريق الخليل ــ الدهيشة وترفيت مدخل وساحة مقبرة السريان الارثوذكس وبيع عدد من اليات البلدية كما قرر اصدار عدد من رخص الابنية والحرف والصناعات.

## توزيع المناصب الادارية في جمعية الهلال الاحمر

الخليل ــ لمراسلنا الخاص ــ عقدت الهيئة الادارية الجديدة المنتخبة لجمعية الهلال الاحمر بالخليل جلستها الاولى مساء امس الاول تم فيها توزيع المناصب الادارية على النحو التالي:ــ

الدكتور جهاد العويوي رئيسا.

المربي عيد شاهين نائبا للرئيس:

اكرم حسونه امينا للسر.

المربي عمر الزغير امينا للصندوق.

الدكتور كرم ناصر الدين والدكتور داود الجعبري، والدكتور زياد الاشهب اعضاء.

كما تم تشكيل عدة لجان للقيام بالمهام الحيوية التابعة للجمعية.

# الحزب الشيوعي السوري يشيد بنتائج الدورة ١٨ للمجلس الوطني

دمشق ــ ا.ف.ب. ــ اشاد المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري امس بنتائج الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت مؤخرا في الجزائر العاصمة، مشيرا الى ان القرارات التي اتخذت في اثناء هذه الدورة ستتيح بوجه خاص عودة التحالف السوري الفلسطيني.

واكد الحزب الشيوعي السوري ــ في بيان وزع على الصحف في دمشق ــ ان الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر سجلت خطوة ايجابية لصالح الاتحاد الوطني الفلسطيني وفتحت الطريق امام ارساء التحالف النضالي السوري ــ الفلسطيني.

واوضح البيان ان الانقسامات الفلسطينية التي اوجدتها الامبريالية والقوى الرجعية قد اضرت بمنظمة التحرير الفلسطينية وحركات التحرير العربية والتلاحم السوري ــ اللبناني ــ الفلسطيني.

واشار البيان الى اهمية الغاء "اتفاق عمان" واهمية اعادة تاكيد رفض كامب ديفيد.

واخيرا اشاد الحزب الشيوعي السوري بالدور الذى قام به الاتحاد السوفياتي لصالح اعادة توحيد الصفوف الفلسطينية وحيا الشعب الفلسطيني الذى احبط محاولات بث الفرقة.

## مقترحات حول عقد/ بقية

المقابل بتاييد شمعون بيرس وزير الخارجية الذى يعد احد المدافعين الرئيسيين عنها.

من جهة اخرى ذكرت دوائر واشنطن ان الولايات المتحدة على استعداد لوضع مفاوضات السلام المباشرة بين اسرائيل وجيرانها تحت رعاية مؤتمر دولي وذلك رغم انقسام الحكومة الاسرائيلية بصدد هذا الموضوع.

ولم تثر الانباء الواردة من تل ابيب حول المقترحات الامريكية المتعلقة بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي من اجل السلام في الشرق الاوسط اي رد فعل رسمي حتى صباح امس الخميس في العاصمة الامريكية.

الا ان بعض المراقبين لاحظوا ان الجهود الامريكية قد تضع واشنطن في قلب المعركة الدائرة بين المسؤولين الاسرائيليين حول مسالة المؤتمر الدولي وتدور هذه المعركة حول خلاف قد يؤدي الى تفكك الائتلاف الحاكم.

ومن جانبها قالت جوديت كيبر المتخصصة في شؤون الشرق الاوسط في مؤسسة بروكنز وهي مركز للابحاث في واشنطن امس الخميس ان الانباء بشان المبادرات الامريكية لا تنطوي على شيء جديد

# وفد من الأمم المتحدة للتحقيق في استخدام ايران والعراق للأسلحة الكيماوية

بغداد ــ ا.ف.ب. ــ ذكر مصدر دبلوماسي غربي في العاصمة العراقية ان وفدا من الخبراء من بين الاطباء والعسكريين في منظمة الامم المتحدة مكلف بالتحقيق في مسالة استخدام ايران والعراق لاسلحة كيماوية توجه امس الى القطاع الجنوبي من الجبهة.

ويتالف الوفد الذى وصل امس الاول الى بغداد من الاطباء جوستاف اندرسون ــ السويد ــ ومانويل رودريجيز ــ اسبانيا ــ وبيتر كون ــ استراليا والكولونيل اولريخ ايموبيرستج سويسرا.

واضاف المصدر ذاته ان الوفد سيقضي ثلاثة ايام شرقي البصرة التي كانت مسرحا للهجوم الايراني ــ كربلاء ٨ ــ في مطلع شهر نيسان الحالي ــ كي يبدي رايه في مسالة استخدام ايران لاسلحة كيماوية.

وكان العراق قد اتهم ايران في منتصف شهر نيسان الحالي بانها استخدمت غازات سامة في جنوبي العراق وذلك في رسالة بعث بها الى خابيير بيريز دي كويار سكرتير عام منظمة الامم المتحدة. وكانت طهران قد نفت من جانبها هذه الاتهامات واكدت ان العراق استخدم اسلحة كيماوية ضد القوات الايرانية.

وتعد هذه المرة الاولى التي سمح فيها لخبراء من منظمة الامم المتحدة بزيارة العراق. اذ ان هذا البلد رفض الى الان استقبال مثل هذه البعثات.

## مسؤول اميركي/ بقية

العام ١٩٧٧ بحقيقة ان هناك شعبين في فلسطين، وان للعرب الحق في الاعراب عن آرائهم السياسية بحرية وبصورة عادلة.

ومضى يقول: لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق مناحيم بيغن غير كل هذا. ومنذ ذلك الحين والعلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل تتعرض الى ضعف صحي.

واشار الى ان قضية الجاسوس جوناثان بولارد والدور الرئيسي الذى لعبته اسرائيل في صفقة الاسلحة السرية الاميركية لايران شكل بداية التوتر في العلاقات الاميركية ــ الاسرائيلية.

# في استطلاع للرأي: ٦٦٪ من الإسرائيليين يؤيدون عقد مؤتمر دولي للسلام

تل ابيب ــ ا ف ب ــ افاد استطلاع للراي نشرته صحيفة معاريف الاسرائيلية امس الخميس ان اسرائيليين من كل ثلاثة اسرائيليين يؤيدان بدرجات متفاوتة فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام.

كما افاد هذا الاستطلاع لراي شريحة من ١١٢٣٦ اسرائيليا جرى في نهاية آذار الماضي وبداية نيسان الجاري أن ٦٦ في المائة من الاسرائيليين قالوا نعم او نعم ولكن بشروط بينما ٢٨٫٨ في المائة من الاسرائيليين يعارضون تماما هذه الفكرة.

ومن بين من يعتقدون ان اسرائيل ينبغي أن تساند مشروع عقد مؤتمر دولي هناك ١٦٫٦ في المائة لا يعارضون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية و٣٠ في المائة يستبعدون منظمة التحرير و١٩٫٣ في المائة يؤيدون عقد المؤتمر بدون أن يمثل فيه فلسطينيون.

وقد نشرت نتيجة استطلاع الرأى في حين تنقسم حكومة الراسين على نفسها في الرأى بشأن امكان عقد مؤتمر للسلام. فحزب العمل الذى يتزعمه شمعون بيرس يؤيد عقد المؤتمر في حين يرفض الليكود الذى يتزعمه اسحق شامير ذلك رفضا قاطعا.

## الافراج عن مريم الرجوب

الخليل ــ افرجت السلطات امس الاول عن الانسة مريم محمود الرجوب من دورا الخليل بعد انتهاء مدة محكوميتها البالغة سنة ونصف بتهمة أمنية والانسة الرجوب كانت تعمل محاسبة في مستشفى الاميرة عالية بالخليل قبل اعتقالها.

## "العامل" و "ايار" نشرتان عماليتان

بيت لحم ــ اصدرت جبهة العمل النقابي نشرة لمرة واحدة تحمل اسم "العامل" وذلك بمناسبة حلول الاول من ايار عيد العمال العالمي الذى يصادف اليوم.

وقد احتوت النشرة على العديد من الاخبار العمالية، ودعت الى توحيد الحركة العمالية في المناطق المحتلة.

كما أصدر الاتحاد العام لنقابات العمال برئاسة عادل غانم نشرة ولمرة واحدة بعنوان "ايار" احتوت على اخبار عمالية مختلفة ودعت كذلك الى ضرورة تجسيد الوحدة النقابية.

## هيئة ادارية جديدة لجمعية العناية بالبيئة والمجتمع الخيرية في قلقيلية

قلقيلية ــ اجتمعت الهيئة العامة لجمعية العناية بالبيئة والمجتمع الخيرية بعد ظهر امس في مقر الجمعية في عمارة الاوقاف الاسلامية بمدينة قلقيلية

وتم خلال الاستماع مناقشة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال، وفي نهاية الاجتماع انتخبت هيئة ادارية جديدة للجمعية حيث فاز بالتزكية كل من د. عبد الله عبد الحافظ رئيسا، محمود قواس نائبا للرئيس، خليل ابو ليدة امينا للسر، الحاج غازي هلال امينا للصندوق، غالب صبري، د. باسم هاشم، ابراهيم الحارثي، يوسف ابو حامد وخالد حسن اعضاء.

## خبير امريكي/ بقية

للتوصل الى اتفاق شامل مع الاردن.

واضاف ان محور النقاشات والمحادثات التي عمت اثناء دورة المجلس كانت تتركز على ضرورة ان يكون للشعب الفلسطيني كيان خاص بهم.